



الجمهورية التونسية

وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين

مكتب المندوب العام لحماية الطفولة

التقرير الإحصائي لنشاط مندوبي حماية الطفولة لسنة 2010



جانفي 2011

الفهرس

5.....	التوطئة
6.....	المقدمة
9.....	1- الطفولة المهددة
9.....	1-1- الإشعارات
10.....	1-1-1- توزيع الإشعارات حسب الجنس
11.....	1-1-2- توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار
12.....	1-1-3- توزيع الإشعارات حسب طرق التبليغ
13.....	1-1-4- توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل
14.....	1-2- إجراءات الاستقصاء والتحري
15.....	1-3- تقدير حالة التهديد
17.....	1-3-1- الإشعارات الغير متعهد بها
18.....	1-3-2- الإشعارات المتعهد بها
18.....	1-2-3-1- توزيع التعهدات حسب صنف التهديد
20.....	1-2-3-2- توزيع التعهدات حسب سنّ الطفل
21.....	1-2-3-3- توزيع التعهدات حسب الوضعية التربوية-التعليمية للطفل
22.....	1-2-3-4- توزيع التعهدات حسب طبيعة العلاقة بين الأبوين
23.....	1-3-3-1- الحماية الاجتماعية
23.....	1-3-3-1- التدابير المتخذة
25.....	1-2-3-3-2- متابعة التدابير الحماية المتخذة
29.....	2- الطفولة الجانحة
30.....	2-1- توزيع مطالب الوساطة حسب الجنس
30.....	2-2- توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر
31.....	2-3- توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل
32.....	2-4- توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية-التعليمية للطفل
33.....	2-5- توزيع مطالب الوساطة حسب طبيعة العلاقة بين الأبوين
34.....	2-6- توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود
35.....	2-7- توزيع مطالب الوساطة حسب نوعية الفعل المرتكبة
36.....	2-8- توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي
37.....	2-9- توزيع المطالب حسب نتيجة الوساطة
40.....	أهمّ الملاحظات والمقترحات
42.....	الملاحق

الرسوم

- رسم 1 : توزيع الأطفال موضوع إشعار 6
- رسم 2 : توزيع الأطفال موضوع إشعار 6
- رسم 3 : توزيع الأطفال موضوع وساطة 6
- رسم 4 : توزيع الأطفال في نزاع مع القانون 6
- رسم 5 : التوزيع الجغرافي للأطفال المهّدين والأطفال في نزاع مع القانون - 2010 7
- رسم 6 : تطور عدد الإشعارات 9
- رسم 7 : التوزيع الجغرافي للإشعارات - 2010 9
- رسم 8 : توزيع الإشعارات حسب الجنس - 2010 10
- رسم 9 : توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار - 2010 11
- رسم 10 : توزيع الإشعارات حسب طرق التبليغ - 2010 12
- رسم 11 : توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل - 2010 13
- رسم 12 : معدل مدّة الاستقصاء - 2010 15
- رسم 13 : توزيع إشعارات سنة 2010 حسب طور التقصي 16
- رسم 14 : توزيع إشعارات سنة 2010 الغير متعهّد بها حسب أسباب الإقصاء 17
- رسم 15 : توزيع التعهّدات حسب صنف التهديد - 2010 19
- رسم 16 : توزيع التعهّدات حسب سنّ الطفل - 2010 20
- رسم 17 : توزيع التعهّدات حسب الوضعية العلائقية للأبوين - 2010 22
- رسم 18 : توزيع التدابير الاتفاقية - 2010 24
- رسم 19 : نتائج تقييم التعهّدات عند إجراء المتابعة - 2010 26
- رسم 20 : توزيع قرارات مندوبي حماية الطفولة إثر عمليات المتابعة - 2010 27
- رسم 21 : تطور عدد مطالب الوساطة 29
- رسم 22 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة - 2010 29
- رسم 23 : توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند اقترافه الفعل - 2010 31
- رسم 24 : توزيع مطالب الوساطة حسب طبيعة العلاقة بين الأبوين - 2010 33
- رسم 25 : توزيع مطالب الوساطة حسب نوعية الفعل المرتكبة - 2010 35
- رسم 26 : توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي - 2010 36
- رسم 27 : توزيع مطالب الوساطة حسب نتيجة الوساطة - 2010 37
- رسم 28 : توزيع مطالب الوساطة المرفوضة حسب سبب الرفض - 2010 38

الخارائط

- خارطة 1: معدل الأطفال موضوع إشعار 8
- خارطة 2: معدل الأطفال موضوع وساطة 8

الجدول

- جدول 1 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب الجنس - 2010 10
- جدول 2 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب مصدر الإشعار - 2010 11

12.....	جدول 3 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب طرق التبليغ - 2010
13.....	جدول 4 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب سنّ الطفل - 2010
14.....	جدول 5 : التوزيع الجغرافي لإجراءات الاستقصاء والتحري
16.....	جدول 6 : التوزيع الجغرافي لإشعارات سنة 2010 حسب مرحلة التقصي
18.....	جدول 7 : التوزيع الجغرافي لإشعارات سنة 2010 الغير متعّهد بها
20.....	جدول 8 : التوزيع الجغرافي للتعهدات حسب صنف التهديد - 2010
21.....	جدول 9 : التوزيع الجغرافي للتعهدات حسب سنّ الطفل - 2010
22.....	جدول 10 : التوزيع الجغرافي للتعهدات حسب الوضعية التربوية للطفل - 2010
23.....	جدول 11 : التوزيع الجغرافي للتعهدات حسب الوضعية العلائقية للأبوين - 2010
24.....	جدول 12 : التوزيع الجغرافي للتدابير الحماية المتخذة - 2010
25.....	جدول 13 : التوزيع الجغرافي للتدابير الاتفاقية المتخذة - 2010
26.....	جدول 14 : التوزيع الجغرافي بمتابعة التعهدات في مرحلة الحماية الاجتماعية - 2010
27.....	جدول 15 : التوزيع الجغرافي لتقدير حالة التهديد عند إجراء عمليات المتابعة الاجتماعية - 2010
28.....	جدول 16 : التوزيع الجغرافي للقرارات المتخذ إثر إجراء عمليات المتابعة - 2010
30.....	جدول 17 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب الجنس - 2010
31.....	جدول 18 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب المصدر - 2010
32.....	جدول 19 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند إقترافه الفعل - 2010
33.....	جدول 20 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية-التعليمية للطفل - 2010
34.....	جدول 21 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب الوضعية العلائقية للأبوين - 2010
35.....	جدول 22 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب وتيرة العود
36.....	جدول 23 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب نوعية الفعل المرتكبة - 2010
37.....	جدول 24 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب طور التقاضي - 2010
38.....	جدول 25 : التوزيع الجغرافي لعقود الصلح المبرمة - 2010
39.....	جدول 26 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة المرفوضة - 2010

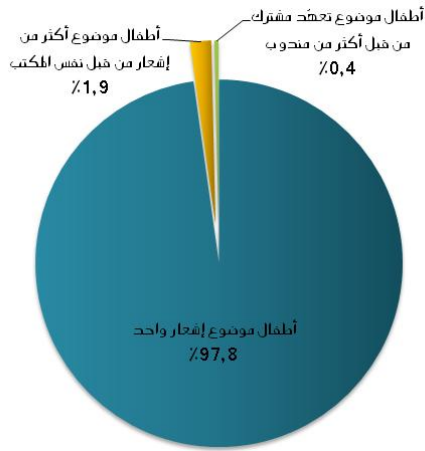
التوطئة

تمّ اعتماد المنظومة المعلوماتية الخاصة بنشاط مندوبي حماية الطفولة، والتي دخلت حيز الاستغلال بداية من جانفي 2010، في إعداد هذا التقرير وفي صياغة المؤشرات والمعطيات الواردة به وذلك من خلال البيانات التي تمّ إدخالها من طرف مختلف مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2010.

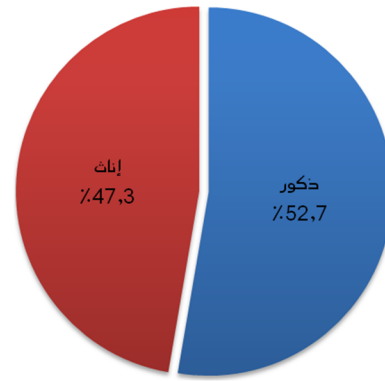
وقد ساهمت المنظومة المعلوماتية التي تمّ تركيزها عبر شبكة الأنترنت على توحيد طرق احتساب المؤشرات الإحصائية وتحسين جودتها من جهة، وإنتاج مؤشرات جديدة أكثر دلالة تعكس مدى فاعلية التدخلات التي تمّ اتخاذها لفائدة الأطفال ومدى الضغوطات المهنية حسب كل مكتب مندوب حماية الطفولة.

المقدمة

ورد خلال سنة 2010 على الـ 24 مكتب حماية الطفولة الموزعة على مختلف ولايات الجمهورية 6968 إشعارا تخصّ 6864 طفلا مهدّدا (47,3% من الإناث و 52,7% من الذكور). ويعود الاختلاف بين عدد الإشعارات والعدد الجملي للأطفال إلى تواتر عدد من الأطفال على أكثر من مندوب حماية الطفولة (في هذا السياق، تمّ التعهّد بـ 26 طفلا من طرف أكثر من مندوب حماية الطفولة) وإلى تسجيل أكثر من إشعار بخصوص نفس الطفل من قبل نفس مندوب حماية الطفولة في صورة غلق ملف الإشعار الأول وتلقي إشعار جديد بشأنه (في هذا السياق، تمّ معاينة 130 طفلا ممّن ورد بشأنهم أكثر من إشعار خلال سنة 2010).

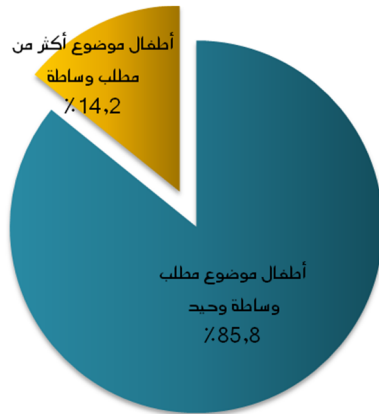


رسم 2 : توزيع الأطفال موضوع إشعار حسب تواتر التعهّد - 2010

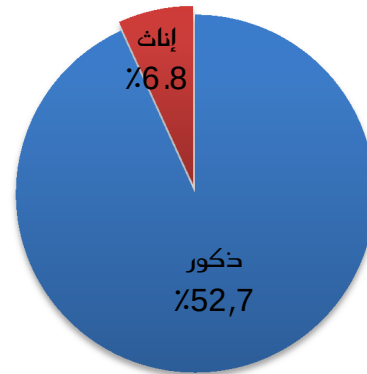


رسم 1 : توزيع الأطفال موضوع إشعار حسب الجنس - 2010

في حين بلغ خلال سنة 2010 عدد مطالب الوساطة الواردة على مختلف مكاتب مندوبي حماية الطفولة 670 مطلبا تخصّ 575 طفلا في نزاع مع القانون (6,8% من الإناث و 93,2% من الذكور). ويُعزى الفرق بين عدد مطالب الوساطة وعدد الأطفال الجانحين إلى وجود أكثر من متضرر بنفس القضية من خلال 95 طفلا.



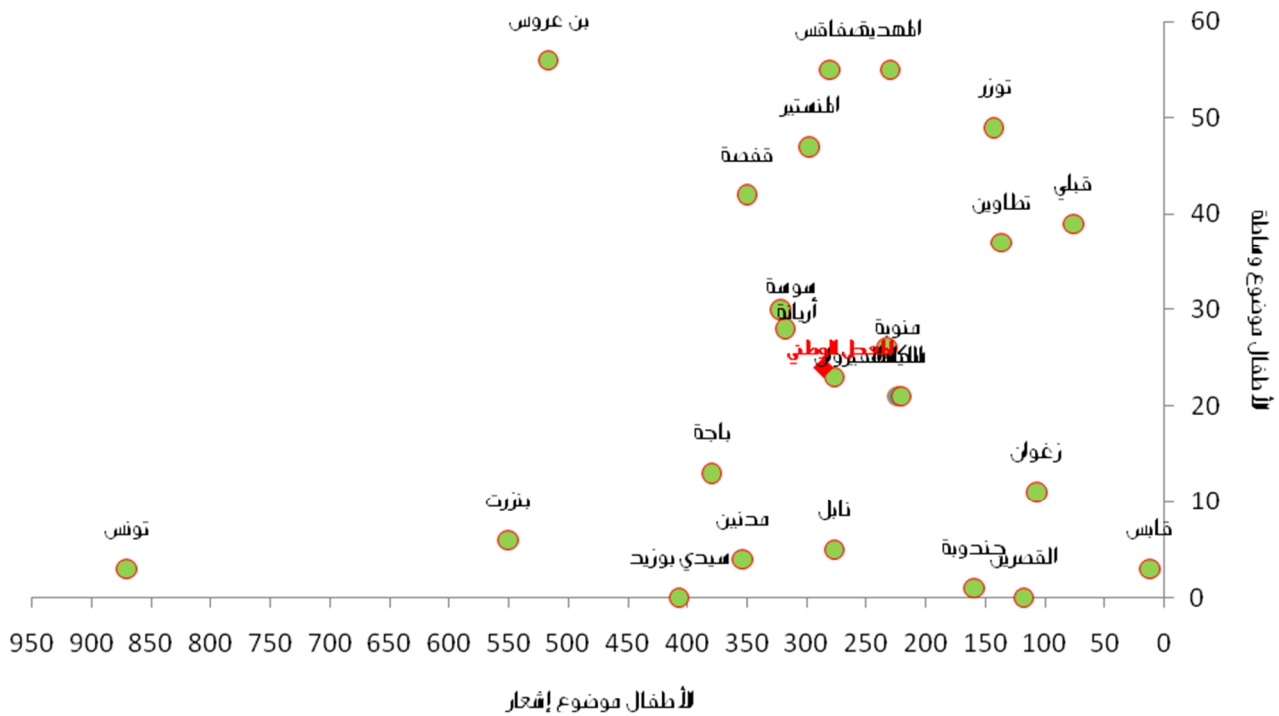
رسم 4 : توزيع الأطفال في نزاع مع القانون حسب عدد مطالب الوساطة - 2010



رسم 3 : توزيع الأطفال موضوع وساطة حسب الجنس - 2010

ويختلف التوزيع الجغرافي لهذه الفئات حسب طبيعة كل جهة، واستنادا لمعطيات مكاتب مندوبي حماية الطفولة بمختلف الولايات، فقد بلغ المعدل الوطني لعدد الأطفال المشعر عنهم 286 طفلا مهددا لكل ولاية وعدد الأطفال في نزاع مع القانون 24 طفلا في نزاع مع القانون لكل ولاية. ويبرز التفاوت الكبير في التوزيع الجغرافي لحالات التهديد من خلال بلوغ الانحراف المعياري¹ الخاص بالأطفال المهددين 180,9 نقطة، فيما يبقى التشتت أقل حدة بالنسبة لحالات الجنوح من خلال بلوغ الانحراف المعياري الخاص بالأطفال في نزاع مع القانون 19,6 نقطة.

وتتموقع مختلف الولايات مقارنة مع المعدل الوطني كما يبينه الرسم التالي :

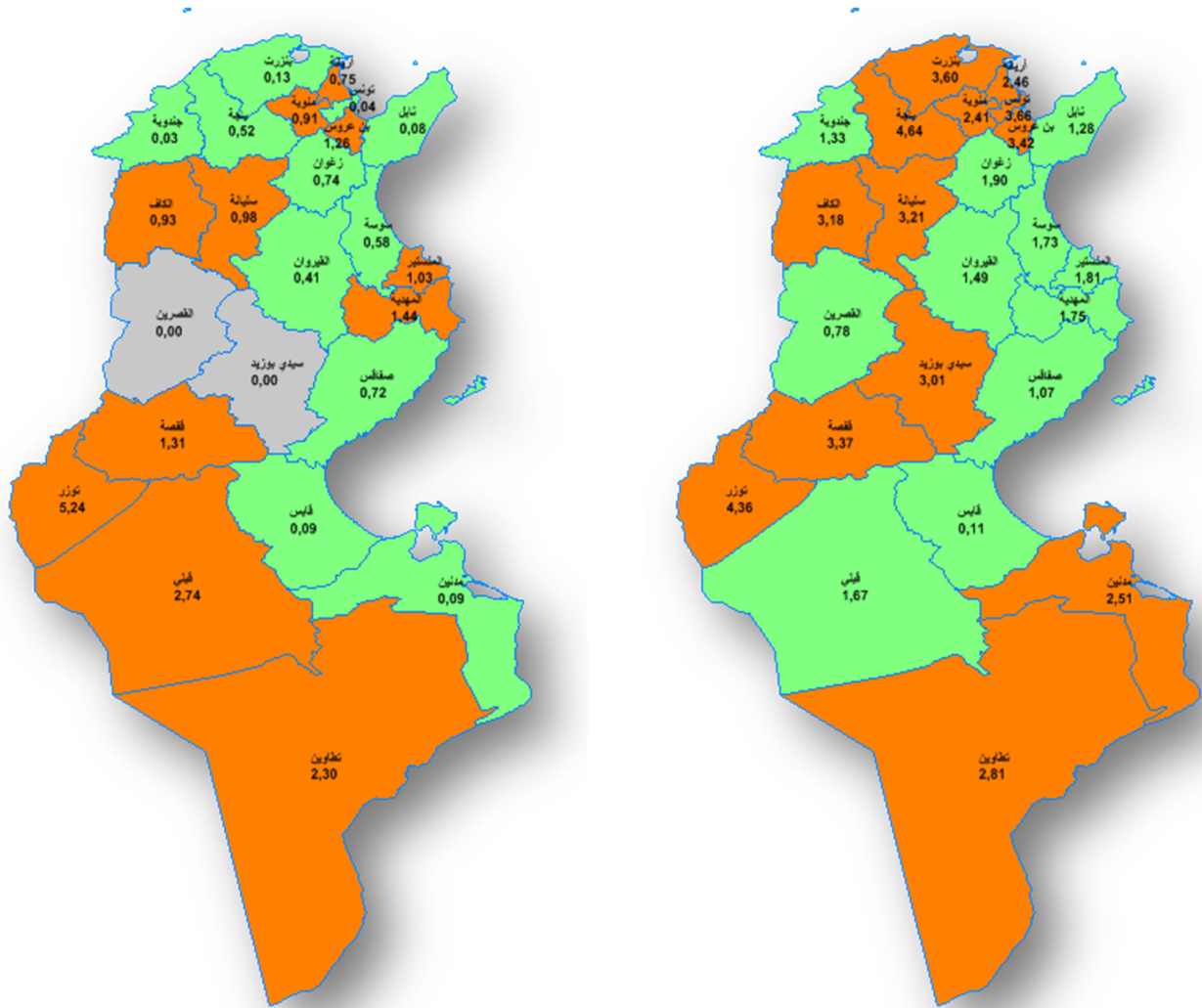


رسم 5 : التوزيع الجغرافي للأطفال المهددين والأطفال في نزاع مع القانون - 2010

ووفقا للإسقاطات السكانية لشريحة الأطفال (0-17 سنة) الخاصة بسنة 2010، فقد بلغ المعدل الوطني للأطفال المشعر بشأنهم 2,23 طفلا لكل 1000 طفل، وتراوح المعدل الوطني للأطفال في نزاع مع القانون من

¹ الانحراف المعياري هو القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت الإحصائي لقياس مدى التبعر الإحصائي، أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية.

الشريحة العمرية (13-17 سنة) 0,63 طفلا جانحا لكل 1000 طفل من نفس الشريحة. وتختلف هذه المعدلات وفقا للخرائط التالية:



خارطة 2: معدل الأطفال موضوع وساطة
لكل 1000 طفل (13-17 سنة) - 2010

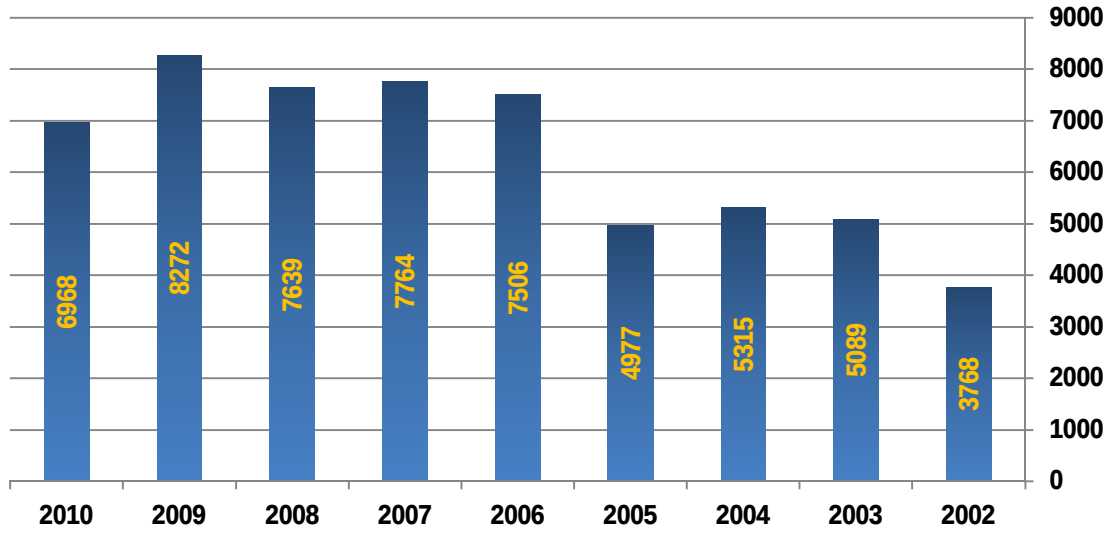
خارطة 1: معدل الأطفال موضوع إشعار
لكل 1000 طفل (0-17 سنة) - 2010

غياب حالات في الغرض	أقل من المعدل الوطني	أكثر من المعدل الوطني	غياب حالات في الغرض
---------------------	----------------------	-----------------------	---------------------

1- الطفولة المهددة

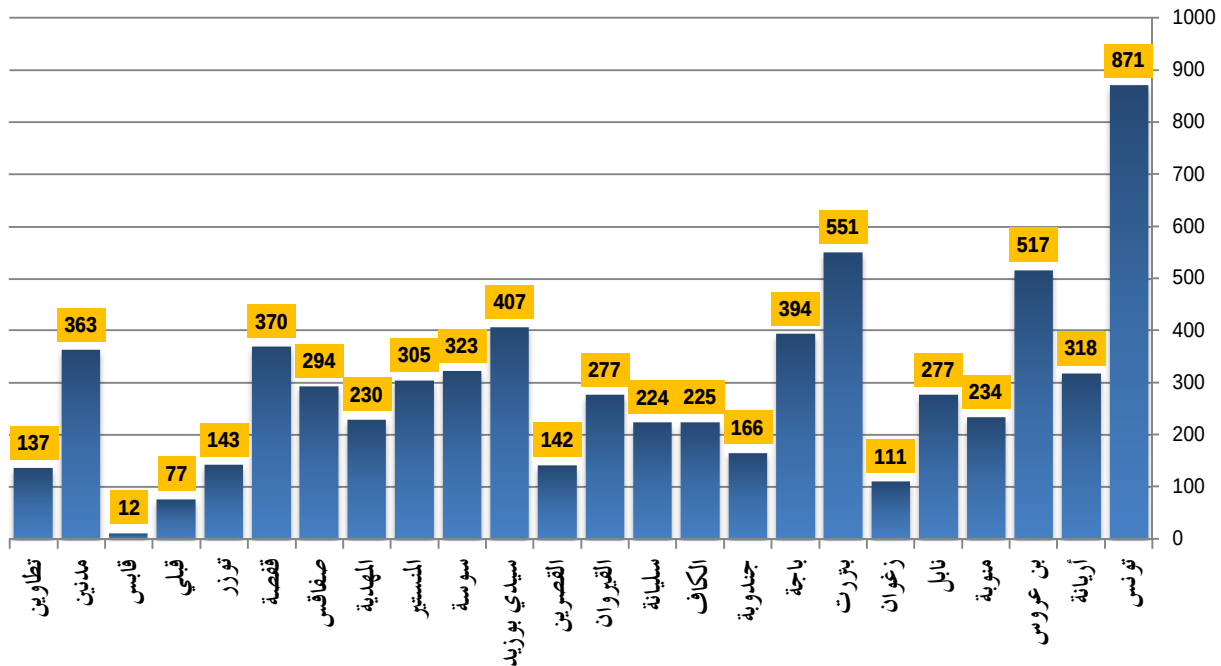
1-1- الإشعارات

ورد على مكاتب مندوبي حماية الطفولة 6968 إشعارا خلال سنة 2010 بانخفاض ناهز الـ1304 إشعارا مقارنة بالسنة الفارطة (أي بنسبة 15,8% من مجموع إشعارات سنة 2009) :



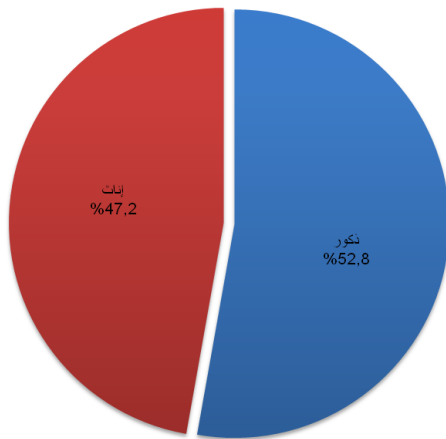
رسم 6: تطور عدد الإشعارات

وتحتل ولاية تونس المرتبة الأولى من حيث عدد الإشعارات حيث ورد على مندوب حماية الطفولة بتونس 871 إشعارا (12,5% من جملة الإشعارات)، تليها ولاية بترت بـ551 إشعارا (7,9% من جملة الإشعارات)، فولاية بن عروس بـ517 إشعارا (7,4% من جملة الإشعارات).



رسم 7: التوزيع الجغرافي للإشعارات - 2010

1-1-1- توزيع الإشعارات حسب الجنس



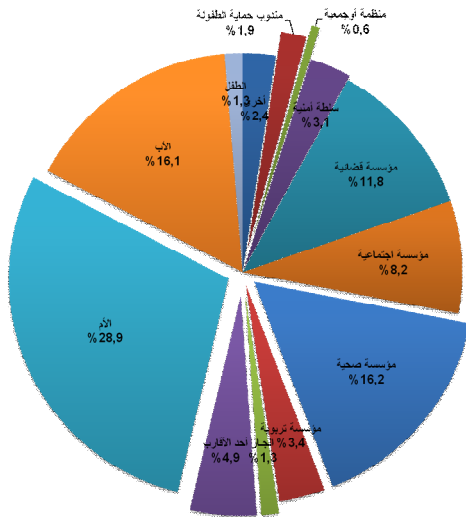
تبين الإحصائيات أن 47,2% من الإشعارات الواردة على مندوبي حماية الطفولة تخص الإناث، في حين 52,8% منها تخص فئة الذكور. وتختلف هذه النسب حيث تحتل قابس ثم تليها القصيرين المراتب الأولى من نسب الإشعارات التي تخص الإناث بـ 66,7% و 60,6% بالتوالي. في حين تبلغ هذه النسبة أدنى معدلًاها بولاية منوبة بنسبة 38,9% من مجموع الإشعارات.

رسم 8: توزيع الإشعارات حسب الجنس - 2010

جدول 1: التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب الجنس - 2010

الولاية	إناث	ذكور	المجموع	نسبة الإناث
تونس	416	455	871	47,8%
أريانة	131	187	318	41,2%
بن عروس	263	254	517	50,9%
منوبة	91	143	234	38,9%
نابل	131	146	277	47,3%
زغوان	48	63	111	43,2%
بئررت	266	285	551	48,3%
باجة	182	212	394	46,2%
جندوبة	83	83	166	50,0%
الكاف	97	128	225	43,1%
سليانة	104	120	224	46,4%
القيروان	135	142	277	48,7%
القصيرين	86	56	142	60,6%
سيدي بوزيد	185	222	407	45,5%
سوسة	158	165	323	48,9%
المنستير	158	147	305	51,8%
المهدية	111	119	230	48,3%
صفاقس	142	152	294	48,3%
قفصة	160	210	370	43,2%
توزر	58	85	143	40,6%
قبلي	39	38	77	50,6%
قابس	8	4	12	66,7%
مدنين	165	198	363	45,5%
تطاوين	75	62	137	54,7%
المجموع:	3292	3676	6968	47,2%

2-1-1 توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار



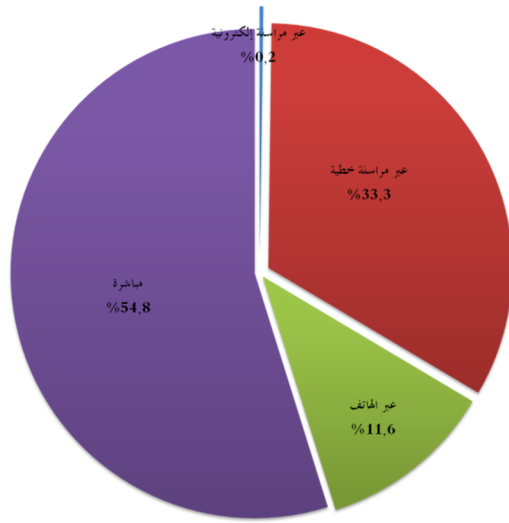
رسم 9: توزيع الإشعارات حسب مصدر الإشعار - 2010

تحتل أم الطفل المرتبة الأولى من حيث مصدر الإشعارات الواردة على مندوبي حماية الطفولة خلال سنة 2010، إذ بلغ عدد الإشعارات الواردة من طرفها 2012 إشعارا (28,9% من مجموع الإشعارات)، ثم يليها المؤسسات الصحية بـ 1126 إشعارا (16,2% من مجموع الإشعارات)، فأب الطفل بـ 1121 إشعارا (16,1% من مجموع الإشعارات).

جدول 2 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب مصدر الإشعار - 2010

الطفل	الأب	الأم	أحد الأقارب	الجار	مؤسسة تربية	مؤسسة صحية	مؤسسة اجتماعية	مؤسسة قضائية	سلطة أمنية	منظمة أو جمعية	مندوب حماية الطفولة	أخرى
تونس	0	19	155	5	2	5	636	35	2	9	0	1
أريانة	2	48	111	8	6	3	10	19	71	20	4	7
بن عروس	15	95	207	35	3	25	19	32	21	23	1	13
منوبة	5	16	47	9	6	13	21	47	28	16	6	8
نابل	2	47	71	14	6	3	43	14	57	6	0	5
زغوان	1	19	18	4	3	18	1	18	14	8	0	3
بئررت	16	80	151	58	15	12	18	43	127	3	12	4
باجة	5	87	126	19	2	19	4	9	100	4	3	4
جندوبة	0	16	32	10	6	4	9	10	41	21	2	10
الكاف	2	45	63	18	6	33	11	31	1	3	0	10
سليانة	0	46	54	10	0	2	2	25	63	8	0	8
القيروان	0	70	122	15	0	3	18	8	29	3	0	7
القصرين	2	31	58	4	2	0	12	15	15	0	0	2
سيدي بوزيد	2	84	96	24	0	54	8	86	22	14	0	7
سوسة	10	24	50	10	2	2	161	15	29	8	0	7
المنستير	4	49	114	13	1	6	79	9	10	7	3	3
المهدية	0	63	76	10	4	3	8	19	35	7	0	1
صفاقس	9	39	57	8	5	7	11	24	106	15	1	3
قفصة	5	91	130	17	6	4	39	10	32	8	2	21
توزر	4	19	67	6	4	7	2	11	5	13	4	0
قبلي	1	16	28	4	0	4	0	22	0	1	1	0
قابس	1	1	2	1	0	0	0	6	0	1	0	0
مدنين	2	78	136	16	10	7	12	49	6	14	3	7
تطاوين	4	38	41	22	1	1	2	17	9	1	0	0
المجموع:	92	1121	2012	340	90	235	1126	574	823	213	42	131

1-1-3- توزيع الإشعارات حسب طرق التبليغ



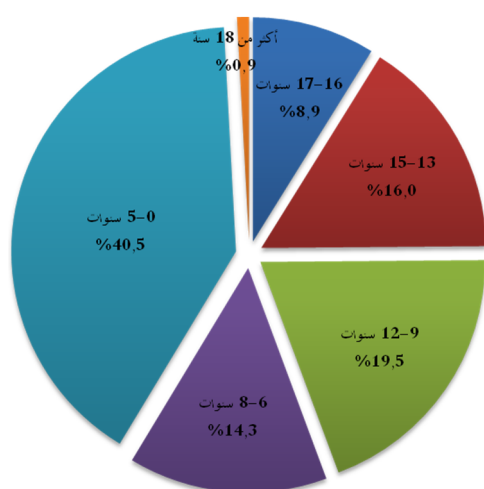
تنوعت مصادر التبليغ بالإشعارات الواردة على مختلف مكاتب مندوبي حماية الطفولة، لكن الوسيلة المباشرة تبقى من أهم الطرق حيث تم الاتصال مباشرة بمكاتب مندوبي حماية الطفولة للإبلاغ عن 3821 إشعاراً أي بنسبة 54,8%، تليها المراسلات الخطية من خلال 2321 إشعاراً أي بنسبة 33,3% من مجموع الإشعارات.

رسم 10: توزيع الإشعارات حسب طرق التبليغ - 2010

جدول 3: التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب طرق التبليغ - 2010

مباشرة	عبر الهاتف	عبر مراسلة خطية	عبر مراسلة إلكترونية	
187	3	681	0	تونس
172	14	132	0	أريانة
370	31	115	1	بن عروس
90	59	85	0	منوبة
126	59	85	7	نابل
52	24	35	0	زغوان
362	58	131	0	بجرت
245	24	125	0	باجة
79	17	70	0	جندوبة
139	21	65	0	الكاف
169	28	27	0	سليانة
204	19	53	1	القروان
107	23	12	0	القصرين
222	33	151	1	سيدي بوزيد
99	127	97	0	سوسة
216	84	5	0	المنستير
141	9	80	0	المهدية
72	34	188	0	صفاقس
278	35	52	5	قفصة
114	8	21	0	توزر
33	11	33	0	قبلي
2	3	7	0	قابس
230	67	66	0	مدنين
112	20	5	0	تطاوين
3821	811	2321	15	المجموع:

4-1-1- توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل



رسم 11 : توزيع الإشعارات حسب سنّ الطفل - 2010

تُبرز المعطيات أنّ الفئة العمرية 5-0 سنوات تُمثّل أهمّ شريحة عمرية وردت بشأنها إشعارات خلال سنة 2010 بـ 2821 إشعاراً أي بنسبة 39,7% من مجموع الإشعارات الواردة على مختلف مكاتب مندوبي حماية الطفولة. في حين يتقارب توزيع بقية الإشعارات على الفئات العمرية الأخرى. وتجدد الإشارة إلى أنّ 0,9% من الإشعارات تخصّ حالات أطفال قد تجاوزوا السنّ القانونية عند تلقي الإشعار.

جدول 4 : التوزيع الجغرافي للإشعارات حسب سنّ الطفل - 2010

18 سنة فما فوق	17-16	15-13	12-9	8-6	5-0	
1	18	47	105	73	627	تونس
0	36	62	59	41	120	أريانة
9	66	115	100	81	146	بن عروس
0	25	59	41	28	81	منوبة
1	18	40	59	41	118	نابل
0	8	20	38	19	26	زغوان
1	50	113	115	88	184	بئررت
7	41	47	91	77	131	باجة
2	21	40	36	31	36	جندوبة
5	21	61	53	35	50	الكاف
1	31	35	42	38	77	سليانة
0	24	29	46	55	123	القصرين
2	17	23	20	21	59	القصرين
5	49	86	90	64	113	سيدي بوزيد
2	14	24	44	28	211	سوسة
4	25	40	63	30	143	المنستير
3	21	33	68	38	67	المهدية
6	32	54	69	50	83	صفاقس
5	38	56	70	42	159	قفصة
2	12	27	37	28	37	توزر
0	11	16	11	14	25	قبلي
0	1	3	1	0	7	قابس
3	25	63	64	57	151	مدنين
1	13	23	35	18	47	تطاوين
60	617	1116	1357	997	2821	المجموع:

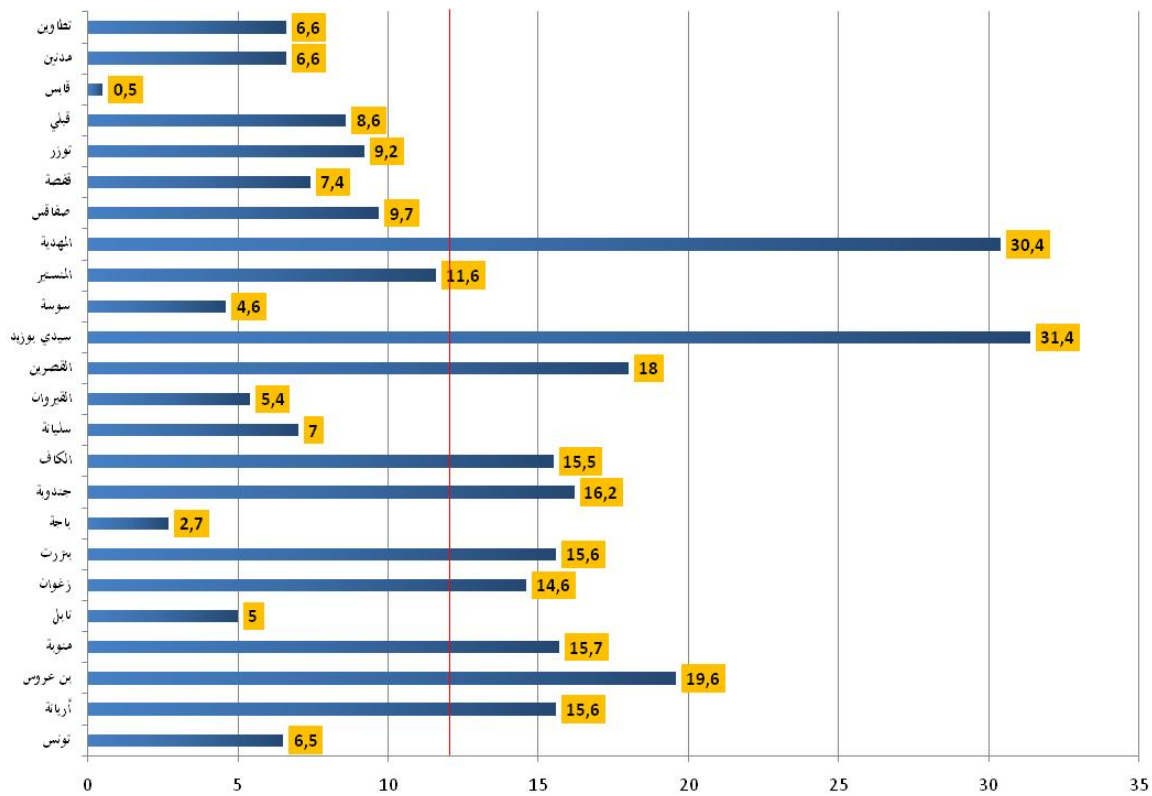
1-2- إجراءات الاستقصاء والتحري

قام مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2010 بإجراء عمليات الاستقصاء والتحري بشأن 6249 إشعاراً، 38 منها تخصّ إشعارات يعود تاريخها إلى ما قبل سنة 2010، لتكون بذلك نسبة إشعارات سنة 2010 التي تمّ التقصي بشأنها 89,1% من مجموع 6968 إشعاراً وردت خلال نفس السنة. وفي هذا الإطار، طلب مندوبو حماية الطفولة 5172 إذناً قضائياً خلال سنة 2010 بُغية استدعاء الطفل وأبويه والأطراف المعنية (من خلال القيام بـ3373 استدعاء)، و/أو الدخول إلى مكان يوجد فيه الطفل (من خلال القيام بـ497 زيارة)، و/أو إجراء التحقيقات وأخذ التدابير الوقائية المناسبة (من خلال القيام بـ2969 إجراء بعرض الطفل على اختبار طبي و/أو اختبار نفسي و/أو إجراء تحقيقات شخصية من طرف مندوبي حماية الطفولة).

جدول 5: التوزيع الجغرافي لإجراءات الاستقصاء والتحري

الإشعارات المعنية				الإجراءات								
ما قبل 2010		2010		طلب تقارير/بحوث اجتماعية ونفسانية	طلب إذن قضائي							
%	العدد	%	العدد		الاجموع العام	إجراء التحقيقات وأخذ التدابير الوقائية المناسبة				الدخول إلى مكان يوجد فيه الطفل	استدعاء الطفل وأبويه والأطراف المعنية	
						الاجموع العام	إجراء التحقيقات بصفة شخصية	إجراء اختبار نفسي	إجراء اختبار طبي			
36,8%	7	86,8%	756	691	92	84	82	1	1	1	11	تونس
-	0	100,0%	318	69	323	65	63	3	0	0	301	أريانة
50,0%	1	97,7%	505	63	509	469	468	6	2	11	379	بن عروس
100,0%	1	99,1%	232	30	244	26	26	1	0	63	207	منوبة
66,7%	2	96,8%	268	45	271	249	251	0	0	13	241	نابل
-	0	95,5%	106	42	106	105	104	1	0	10	30	زغوان
3,4%	3	96,6%	532	96	465	49	26	13	10	60	438	بئررت
-	0	94,2%	371	11	423	392	392	0	1	39	81	باجة
42,9%	3	98,2%	163	10	169	173	188	3	0	12	120	جندوبة
-	0	97,3%	219	13	227	49	48	0	0	14	167	الكاف
60,0%	3	94,2%	211	22	217	136	123	1	2	53	57	سليانة
85,7%	6	61,0%	169	11	175	8	6	0	3	1	175	القيروان
9,1%	1	34,5%	49	10	51	52	49	0	13	10	43	القصرين
100,0%	1	81,3%	331	46	296	194	192	2	0	13	98	سيدي بوزيد
-	0	100,0%	323	19	308	6	4	0	2	98	206	سوسة
1,0%	2	98,0%	299	282	32	21	21	5	3	7	14	المنستير
100,0%	2	80,9%	186	23	191	191	191	0	0	32	167	المهدية
0,0%	0	93,9%	276	200	166	66	63	4	1	11	121	صفاقس
4,0%	3	55,4%	205	62	164	41	41	0	0	8	116	قفصة
-	0	99,3%	142	8	148	148	148	0	0	30	23	توزر
-	0	98,7%	76	10	79	79	79	7	5	9	7	قبلي
-	0	100,0%	12	0	12	12	12	0	1	0	2	قابس
100,0%	2	92,3%	335	34	367	228	227	0	1	0	308	مدنين
50,0%	1	92,7%	127	6	137	126	125	0	0	2	61	تطاوين
9,0%	38	89,1%	6211	1803	5172	2969	2929	47	45	497	3373	الاجموع:

وتجدر الإشارة أنّ المعدّل الوطني لمُدّة الاستقصاء² خلال سنة 2010 قد بلغ 12,1 يوما. وتختلف هذه المدّة حسب طبيعة كل إشعار ومدى توفر الإمكانيات البشرية والمادية للقيام بإجراءات التقصي، إضافة إلى عدم استجابة بعض الأطراف الفاعلة لمستلزمات العمل الشبكي في دراسة وعلاج الحالات الواردة على غرار عدم تفاعل بعض الأولياء والأطراف المعنية لاستدعاءات مندوبي حماية الطفولة وطول مدّة انتظار التقارير والبحوث الاجتماعية.

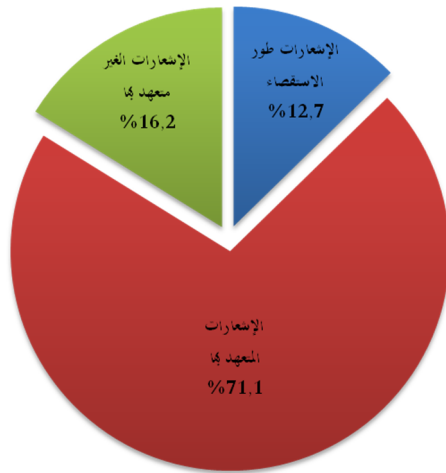


رسم 12: معدل مدّة الاستقصاء - 2010

3-1- تقدير حالة التهديد

انطلاقاً من الأبحاث والتحريات التي أجراها مندوبو حماية الطفولة، تمّ تقدير جدّية 6135 إشعاراً خلال سنة 2010 (6084 إشعاراً منها تخصّ إشعارات وردت خلال سنة 2010).

² معدّل مدّة الاستقصاء هي المدّة الفاصلة بين تاريخ تلقي الإشعار وتاريخ تقدير حالة التهديد، وبالتالي فهي لا تشمل الإشعارات التي لم يتمّ تقديرها بعد من قبل مندوب حماية الطفولة.



وقد بلغت نسبة إشعارات سنة 2010 التي تمّ تقديرها 87,3% من مجموع الإشعارات، تعهّد مندوبو حماية الطفولة بـ 4957 منها لجديّة التهديد بشأنها لتصل بذلك نسبة الإشعارات الجديّة 81,5% من جملة إشعارات سنة 2010 التي تمّ تقديرها، في حين لا يزال 884 إشعاراً طور الاستقصاء.

كما تجدر الإشارة إلى تعهّد مندوبي حماية الطفولة بـ 40 إشعاراً وردت عليهم قبل سنة 2010 لثبوت حالة التهديد بشأنها.

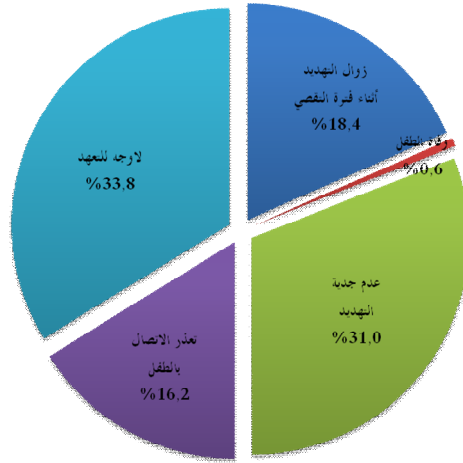
رسم 13: توزيع إشعارات سنة 2010 حسب طور التقصي

جدول 6: التوزيع الجغرافي لإشعارات سنة 2010 حسب مرحلة التقصي

الإشعارات	الإشعارات طور الاستقصاء	الإشعارات التي تمّ تقديرها	نسبة الإشعارات المقدّرة	الإشعارات الغير متعّهد بها	الإشعارات المتعّهد بها	نسبة الإشعارات الجديّة	
تونس	871	142	729	83.7	10	719	98.6
أريانة	318	15	303	95.3	69	234	77.2
بن عروس	517	41	476	92.1	203	273	57.4
منوبة	234	2	232	99.1	15	217	93.5
نابل	277	20	257	92.8	12	245	95.3
زغوان	111	5	106	95.5	38	68	64.2
بزررت	551	28	523	94.9	134	389	74.4
باجة	394	30	364	92.4	74	290	79.7
جندوبة	166	3	163	98.2	22	141	86.5
الكاف	225	7	218	96.9	35	183	83.9
سليانة	224	23	201	89.7	51	150	74.6
القيروان	277	106	171	61.7	2	169	98.8
القصرين	142	96	46	32.4	0	46	100
سيدي بوزيد	407	76	331	81.3	103	228	68.9
سوسة	323	1	322	99.7	55	267	82.9
المنستير	305	6	299	98	142	157	52.5
المهدية	230	48	182	79.1	36	146	80.2
صفاقس	294	26	268	91.2	41	227	84.7
قفصة	370	169	201	54.3	26	175	87.1
توزر	143	1	142	99.3	5	137	96.5
قبلي	77	1	76	98.7	2	74	97.4
قابس	12	0	12	100	0	12	100
مدنين	363	28	335	92.3	37	298	89
تطاوين	137	10	127	92.7	15	112	88.2
المجموع:	6968	884	6084	87.3	1127	4957	81.5

1-3-1 الإشعارات الغير متعهد بها

من خلال دراسة وضعية الـ 6084 إشعارا الواردة خلال سنة 2010، تمّ إقصاء 1127 إشعارا منها لعدم جدية التهديد بشأنها، أي بنسبة 18,5% من جملة الإشعارات المقدّرة.



رسم 14: توزيع إشعارات سنة 2010 الغير متعهد بها حسب أسباب الإقصاء

وتُبين المعطيات أنّ أسباب إقصاء هذه الإشعارات تعود بالأساس لعدم استيفائها لأوجه التعهد (بنسبة 33,8%) من خلال عدم ملاءمتها والاختصاص المهني لمندوب حماية الطفولة (بنسبة 66,1% منها) و/أو عدم الاختصاص الترابي الراجع له بالنظر (بنسبة 26,8% منها) و/أو تجاوز الطفل موضوع الإشعار سن 18 سنة عند تلقي الإشعار (بنسبة 8,9% منها).

وتتوزع أسباب الإقصاء لبقية الحالات المستثناة على التوالي بين عدم جدية التهديد، بنسبة 31,0%، وزوال التهديد، بنسبة 18,4%، وتعذر الاتصال بالطفل، بنسبة 16,2%. في حين تمّ تسجيل 7 حالات وفاة من بين الحالات المشعر بشأنها.

وتحتل ولاية المنستير المرتبة الأولى في نسب الإشعارات الغير جدية حيث بلغ عددها 142 إشعارا أي بنسبة 47,5% من الإشعارات المقدّرة، تليها ولاية بن عروس بـ 203 إشعارا أي بنسبة 42,6%، ثمّ ولاية زغوان بـ 38 إشعارا غير جدّي أي بنسبة 35,8% من مجموع الإشعارات المقدّرة.

وتجدر الإشارة أنّ 11 إشعارا وردت قبل سنة 2010 تمّ حفظها لعدم جدية التهديد بشأنها من جملة 51 إشعارا تمّ تقديرها خلال سنة 2010.

جدول 7 : التوزيع الجغرافي لإشعارات سنة 2010 الغير متعهد بها

زوال التهديد أثناء فترة التقصي	وفاة الطفل	عدم جدية التهديد	تعذر الاتصال بالطفل	لاوجه للتعهد				
				الجموع العام	عدم الاختصاص التراحي	بلوغ سن 18 سنة	عدم الاختصاص المهني	
2	1	6	0	1	0	0	1	تونس
26	0	23	17	3	3	0	0	أريانة
33	0	36	30	104	22	8	85	بن عروس
0	0	1	8	6	3	1	2	منوبة
4	0	5	1	2	2	0	0	ناهل
3	0	29	2	4	3	0	1	زغوان
5	0	67	24	38	1	2	31	بجرت
10	0	21	7	36	10	4	23	باجة
6	0	7	7	2	0	1	1	جندوبة
5	0	4	17	9	4	3	2	الكاف
16	0	19	0	16	3	1	12	سليانة
1	0	0	0	1	0	0	1	القروان
0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
29	1	15	29	29	10	4	15	سيدي بوزيد
11	2	13	7	22	1	1	20	سوسة
26	0	45	21	50	15	3	32	المنستير
3	0	21	1	11	6	1	4	المهدية
7	1	15	6	12	6	1	4	صفاقس
5	2	5	1	13	12	1	0	قفصة
0	0	0	0	5	0	0	5	توزر
0	0	0	0	2	0	1	1	قبلي
0	0	0	0	0	0	0	0	قابس
11	0	11	4	11	0	0	11	مدنين
4	0	6	1	4	1	2	1	تطاوين
207	7	349	183	381	102	34	252	الجموع:

1-3-2- الإشعارات المتعهد بها

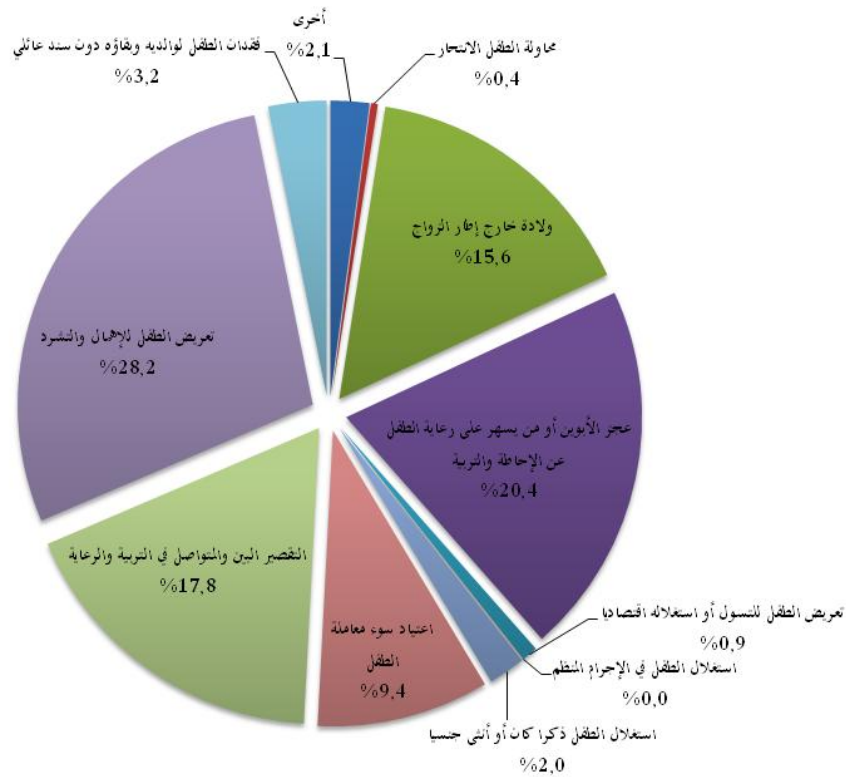
تعهد مندوبو حماية الطفولة بـ 4997 إشعارا (40 منها وردت قبل سنة 2010) خلال سنة

2010. وتتوزع هذه التعهدات كالتالي :

1-2-3-1- توزيع التعهدات حسب صنف التهديد

تم تبويب الإشعارات إلى 11 صنف تهديد وذلك انطلاقا من الـ 8 أصناف الواردة بالفصل 20 من مجلة حماية الطفل إضافة إلى 3 أصناف أخرى تم إدراجها بالمنظومة. وقد غلبت حالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد على الحالات المتعهد بها من خلال 1411 إشعارا من جملة الإشعارات المتعهد بها خلال سنة 2010، أي بنسبة 28,2%. ويحتل عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية المرتبة الثانية في أصناف التهديد المتعهد بها من خلال ورودها بـ 1019 إشعار، أي بنسبة 20,4%.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ نسبة الإشعارات المتعهد بها من قبيل ولادات خارج إطار الزواج تمثل 15,6% من مجموع التعهدات خلال سنة 2010.



رسم 15: توزيع التعهدات حسب صنف التهديد - 2010

ومن خلال التوزيع الجغرافي للإشعارات التي تمّ التعهد بها حسب أصناف التهديد المذكورة، تتمحور حالات تعريض الطفل للإهمال والتشرد بالأساس بولاية تونس، إذ تضمّ لوحدها 32,9% من الحالات المرصودة.

وتتركز 24,9% من حالات عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية بإقليم تونس الكبرى، في حين تستقطب ولاية باجة 11,7% من حالات التقصير البين والمتواصل في التربية والرعاية تليها ولايتي بترت (9,6%) ونابل (9,5%).

وتنتشر حالات الولادات خارج إطار الزواج بالأساس بالمدن الكبرى على غرار تونس العاصمة بنسبة 22,2% وسوسة بنسبة 19,9%، فيما تنتشر بقية الحالات على بقية الولايات بتسجيل بعض التفاوت من جهة إلى أخرى.

كما تُهيمن ولاية بترت على نسب حالات اعتياد سوء معاملة الطفل وحالات تعريضه للتسول أو استغلاله اقتصاديا بتسجيلها على التوالي لـ 16,3% و 34,1% من الحالات المرصودة من نفس صنف التهديد.

جدول 8: التوزيع الجغرافي للتعهدات حسب صنف التهديد - 2010

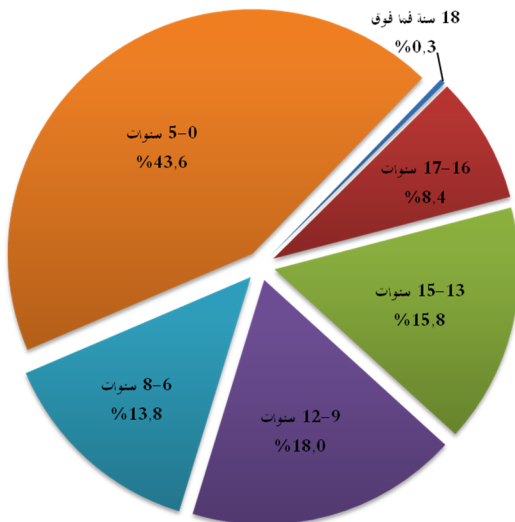
فقدان الطفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي	تعريض الطفل للإهمال والتشرد	التقصير البيّن والمواصل في التربية والرعاية	اعتداء سوء معاملة الطفل	استغلال الطفل ذكر أو أنثى جنسيا	استغلال الطفل في الإجرام المنظم	تعريض الطفل للتسول أو استغلاله اقتصاديا	عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطفل عن الإحاطة والتربية	ولادة خارج إطار الزواج	محاولة الطفل الانتحار	أخرى
0	494	14	8	1	0	2	32	173	2	0
2	31	63	25	6	0	1	82	24	0	0
13	85	16	32	14	0	0	80	28	3	3
26	49	36	30	6	0	7	60	3	0	1
13	30	84	25	4	0	2	61	26	2	0
5	31	1	5	2	0	0	19	3	1	1
16	97	85	77	5	0	15	61	33	2	1
2	90	104	12	4	1	4	66	5	0	2
0	33	28	12	0	0	3	55	12	0	0
1	39	34	33	6	0	3	46	19	1	1
1	32	7	15	8	0	2	72	12	0	1
4	57	72	5	4	0	0	10	10	0	14
0	0	14	0	1	0	0	19	15	0	0
2	6	55	20	2	0	2	65	42	0	35
11	54	12	9	4	0	0	21	155	0	1
5	22	22	13	3	0	0	10	73	1	10
4	88	4	9	13	0	0	14	11	1	4
22	41	68	41	8	0	0	23	19	2	3
5	32	46	12	4	0	0	17	51	2	12
0	4	18	34	1	0	1	69	8	1	1
6	0	9	22	1	0	1	30	5	0	0
5	1	0	0	0	0	0	0	5	0	1
9	73	74	17	3	0	1	69	39	1	13
7	22	21	15	1	0	0	38	8	0	2
159	1411	887	471	101	1	44	1019	779	19	106

المجموع:

1-2-3-2- توزيع التعهدات حسب سن الطفل

تنتمي أغلب حالات الأطفال المهددين إلى الفئة العمرية 0-5 سنوات إذ بلغت 43,6% من جملة التعهدات، تليها الفئتين العمريتين 9-12 سنة و 13-15 سنة بنسبة 18,0% و 15,8% من جملة التعهدات على التوالي.

كما تجدر الإشارة إلى تعهد بعض مندوبي حماية الطفولة بحالات تجاوزت السن القانونية للتعهد، بنسبة 0,3% من جملة التعهدات (17 إشعاراً).



رسم 16: توزيع التعهدات حسب سن الطفل - 2010

جدول 9: التوزيع الجغرافي للتعهدات حسب سنّ الطفل - 2010

	5-0	8-6	12-9	15-13	17-16	18 سنة فما فوق
تونس	579	50	52	31	13	1
أريانة	95	28	39	47	25	0
بن عروس	83	38	49	64	38	2
منوبة	76	28	38	53	23	0
نابل	106	36	53	34	18	0
زغوان	14	9	23	16	6	0
بئررت	126	63	79	88	36	0
باجة	110	54	58	38	30	0
جندوبة	33	30	31	33	14	2
الكاف	41	30	41	52	17	2
سليانة	49	23	29	25	24	0
القنيطرة	77	36	25	21	17	0
القصرين	30	5	4	3	7	0
سيدي بوزيد	62	43	62	38	22	2
سوسة	181	21	31	21	12	1
المنستير	99	12	20	15	12	1
المهدية	43	23	47	24	11	0
صفاقس	69	37	52	41	27	1
قفصة	84	23	36	26	10	2
توزر	34	27	37	26	12	1
قبلي	24	14	11	15	10	0
قابس	7	0	1	3	1	0
مدنين	121	48	49	57	22	2
تطاوين	38	14	31	20	11	0
المجموع:	2181	692	898	791	418	17

1-3-2-3- توزيع التعهدات حسب الوضعية التربوية-التعليمية للطفل

تعهد مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2010 بـ 1372 طفلا متمدرسا بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي يمثلون 27,5% من مجموع التعهدات، فيما يؤم 15,0% من الأطفال المهددين المؤسسات التربوية ما قبل المدرسية.

وتجدر الإشارة إلى بلوغ نسبة التعهدات الغير مصرّح بالوضعية التربوية-الدراسية للطفل بشأها 19,8% من مجموع التعهدات، حيث تتصدّر ولايتي سيدي بوزيد وسوسة الصدارة في هذا الصدد بنسبة 22,8% و 14,6%.

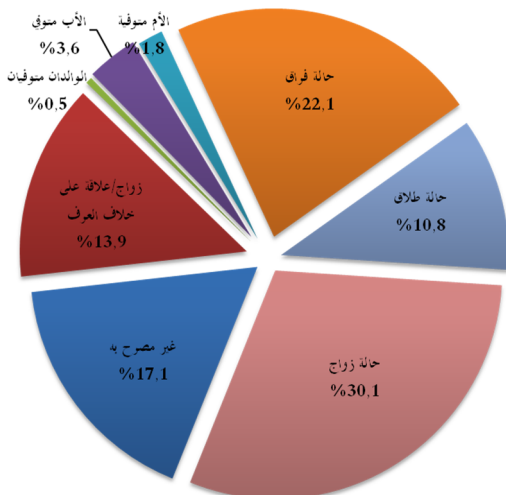
جدول 10 : التوزيع الجغرافي للتجهّات حسب الوضعية التربوية للطفل - 2010

محصنة	كتاب	رياض أطفال	السنة التحضيرية	المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	المرحلة الثانية من التعليم الأساسي	المرحلة الثانوية	التكوين المهني	التدريب المهني	منقطع عن الدراسة من المرحلة الأولى أساسي	منقطع عن الدراسة من المرحلة الثانية أساسي	منقطع عن الدراسة من المرحلة الثانوية	مؤسسة تربوية	دون سن الدراسة ولم يلتحق	السن القانونية	عدم الالتحاق بالدراسة مع بلوغ	غير مصرح به
تونس	128	3	86	16	88	22	3	0	0	10	8	1	255	0	106	
أريانة	26	1	13	22	72	27	15	3	2	8	5	0	0	1	39	
بن عروس	2	0	6	5	76	38	10	0	1	37	19	5	56	18	1	
منوبة	3	1	8	5	70	32	8	2	0	13	12	4	47	9	4	
نابل	0	0	1	8	99	14	9	0	0	10	3	4	82	3	14	
زغوان	0	0	0	1	22	1	1	0	0	22	2	1	9	8	1	
بئررت	12	0	10	7	129	61	19	2	1	17	22	3	39	11	59	
باجة	48	9	23	12	93	33	18	3	1	2	6	1	4	0	37	
جندوبة	17	0	5	4	57	16	11	0	2	13	7	1	1	3	6	
الكاف	29	0	3	1	73	30	12	2	0	17	8	1	2	3	2	
سليانة	0	1	6	2	44	22	11	0	0	9	7	1	35	9	3	
القروان	18	0	7	9	32	8	7	1	0	4	4	3	6	1	76	
القصرين	0	0	0	0	7	2	1	1	0	6	3	0	0	1	28	
سيدي بوزيد	0	0	0	0	2	0	0	0	0	1	0	0	1	0	225	
سوسة	1	0	8	0	36	4	0	3	0	22	9	2	29	9	144	
المستير	2	0	1	1	31	3	1	0	0	4	1	0	8	6	101	
المهدية	25	0	7	4	62	17	6	2	2	4	8	1	0	1	9	
صفاقس	24	1	9	7	86	25	14	2	2	18	3	3	17	8	8	
قفصة	54	5	3	5	42	20	2	0	0	2	5	1	0	3	39	
توزر	0	0	0	3	58	21	10	0	0	15	3	0	23	1	3	
قبلي	0	0	0	0	25	12	8	1	0	3	2	1	19	0	3	
قابس	1	0	0	0	1	2	1	0	0	0	0	0	0	1	6	
مدنين	2	0	3	5	125	13	2	0	0	27	7	0	64	1	50	
تطاوين	11	3	2	4	42	9	10	1	0	3	4	0	0	0	25	
المجموع:	403	24	201	121	1372	432	179	23	11	267	148	33	697	97	989	
النسبة:	8,1%	0,5%	4,0%	2,4%	27,5%	8,6%	3,6%	0,5%	0,2%	5,3%	3,0%	0,7%	13,9%	1,9%	19,8%	

1-3-2-4 - توزيع التجهّات حسب طبيعة العلاقة بين

الأبوين

ينعكس التوازن الأسري مباشرة على البيئة الحامية للطفل، من ذلك أن 52,8% من الإشعارات التي تعهّد بها مندوبو حماية الطفولة تخصّ أطفالا ينحدرون من أسر تعاني من صعوبات علائقية بين الأبوين (طلاق، فراق،...) أو أيتاما من أحد الوالدين أو كلاهما.



رسم 17: توزيع التجهّات حسب الوضعية العلائقية للأبوين - 2010

جدول 11 : التوزيع الجغرافي للتعهدات حسب الوضعية العائلية للأبوين - 2010

حالة زواج	حالة طلاق	حالة فراق	الأم متوفية	الأب متوفي	الوالدان متوفيان	زواج/علاقة على خلاف العرف	غير مصرح به
469	10	17	1	16	1	167	45
71	34	65	7	7	1	29	20
82	36	84	5	17	1	37	12
72	23	55	3	15	0	32	18
44	34	67	1	4	3	42	52
25	12	14	1	2	0	2	12
107	45	146	13	18	6	40	17
64	29	117	3	16	0	11	50
59	15	32	7	10	0	16	4
64	20	48	7	10	1	6	27
55	15	51	1	5	0	17	6
23	12	48	0	4	0	6	83
13	5	9	3	1	0	3	15
0	1	0	0	0	0	0	228
30	24	17	1	3	4	163	25
10	7	15	0	4	0	16	107
32	37	43	10	2	1	6	17
76	47	39	6	11	0	20	28
38	29	95	6	2	0	2	9
63	21	16	9	13	3	8	4
42	8	6	2	5	1	7	3
1	0	0	1	0	0	4	6
32	68	110	2	16	1	56	14
31	10	11	1	0	0	7	54
1503	542	1105	90	181	23	697	856

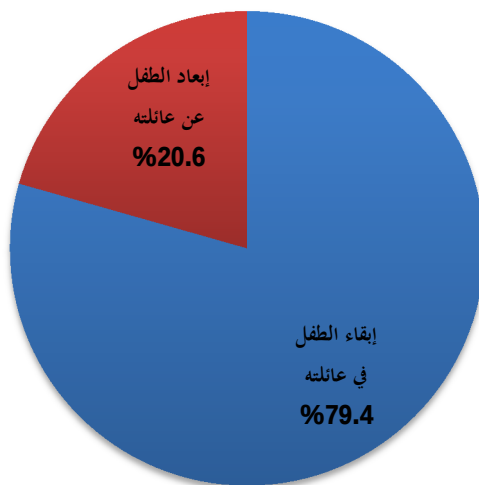
3-3-1 الحماية الاجتماعية

1-3-3-1 التدابير المتخذة

من بين الـ 4997 إشعارا التي تمّ التعهد بها خلال سنة 2010، شملت تدخلات مندوبي حماية الطفولة 4727 منها فقط، في حين يبقى 270 تعهدا في انتظار اتخاذ تدبير حمائي بشأنها. وفي هذا الإطار، بلغ العدد الجملي للتدابير المتخذة 4770 تدبيرا خلال سنة 2010، غلبت عليها التدابير الاتفاقية بـ 2785 (بنسبة 58,4%) من جملة التدابير، تليها تدخلات مندوبي حماية الطفولة من خلال توجيه 1150 حالة متعهد بها على أنظار الحماية القضائية (بنسبة 24,1% من جملة التدابير). كما تجدر الإشارة إلى الدور الذي لعبه مندوبو حماية الطفولة في الإحاطة الاجتماعية بعائلات الأطفال المهتدين، حيث اقتصر دورهم في 835 حالة على توعية وتوجيه العائلة (بنسبة 18,1% من جملة التدابير) دون اللجوء للوسائل الإدارية في معالجة التهديد.

جدول 12 : التوزيع الجغرافي للتدابير الحماية المتخذة - 2010

البيانات المعنية	العدد الجملي للتدابير	رفع الأمر لقاضي الأسرة بطلب منه	رفع الأمر إلى قاضي الأسرة بسبب نقض التدبير الاتفاقي	اتخاذ تدبير عاجل بإخراج الطفل من المكان الموجود فيه في حالة الخطر الملم	اتخاذ تدبير عاجل في حالات الإهمال والتشرد	رفع الأمر إلى قاضي الأسرة لعدم الوصول لتدبير اتفاقي	اتخاذ تدبير اتفاقي	توعية وتوجيه العائلة	
تونس	715	718	1	2	0	55	3	614	43
أريانة	204	206	27	0	0	15	43	55	66
بن عروس	274	276	23	2	1	9	33	206	2
منوبة	218	221	27	3	4	7	3	166	11
نابل	245	248	51	0	4	9	6	129	49
زغوان	67	67	13	0	0	7	2	18	27
بجرت	389	391	3	0	0	11	64	210	103
باجة	253	255	80	1	1	1	24	145	3
جندوبة	147	148	0	1	0	0	2	128	17
الكاف	180	181	2	0	0	2	16	104	57
سليانة	126	128	48	0	1	5	9	65	0
القروان	174	178	9	0	0	0	32	137	0
القصرين	47	47	4	0	0	0	3	40	0
سيدي بوزيد	229	231	68	1	0	0	0	98	64
سوسة	266	267	1	3	0	15	138	84	26
المنستير	110	114	3	2	0	35	31	43	0
المهدية	148	149	10	1	0	1	14	76	47
صفاقس	200	201	33	0	0	10	21	54	83
قفصة	102	104	0	0	3	14	19	59	9
توزر	135	135	0	1	0	0	0	104	30
قلي	75	76	0	0	0	1	2	57	16
قابس	12	12	8	0	0	0	3	1	0
مدنين	299	302	0	0	1	4	28	155	114
تطاوين	112	115	3	0	0	1	6	37	68
المجموع:	4727	4770	414	17	15	202	502	2785	835



رسم 18: توزيع التدابير الاتفاقية - 2010

ويُمثّل إبقاء الطفل في عائلته وتقديم المساعدة إليه داخل محيطه الطبيعي 79,4% من جملة التدابير الاتفاقية التي تمّ اتخاذها سنة 2010 مع تسجيل التدابير التي تستوجب التعاون مع الهيئات المعنية لتقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية اللازمة للطفل ولعائلته في إطار العمل الشبكي لرفع حالة التهديد. ويبقى فصل الطفل عن محيطه العائلي بإيداعه مؤقتاً لدى عائلة أو أية هيئة أو مؤسسة اجتماعية أو تربية أخرى ملائمة وعند الاقتضاء بمؤسسة استشفائية مرتفعاً نوعاً نسبياً بـ 20,6% من جملة التدابير الاتفاقية المبرمة.

جدول 13 : التوزيع الجغرافي للتدابير الاتفاقية المتخذة - 2010

مجموع التدابير الاتفاقية المتخذة	إبقاء الطفل في عائلته مع إزام الأبوين باتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع الخطر المحدق به وذلك في آجال محددة ورهن رقابة دورية من مندوب حماية الطفولة	إبقاء الطفل في عائلته مع تنظيم طرق التدخل الاجتماعي الملائم وذلك بالتعاون مع الهيئة المعنية بتقديم الخدمات والمساعدة الاجتماعية اللازمة للطفل ولعائلته	إبقاء الطفل في عائلته مع أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع كل اتصال بينه وبين الأشخاص الذين من شأنهم أن يتسببوا له فيما يهدد صحته أو سلامته البدنية أو المعنوية	إيداع الطفل مؤقتا لدى عائلة أو أية هيئة أو مؤسسة اجتماعية أو تربوية أخرى ملائمة عمومية كانت أو خاصة وعند الاقتضاء بمؤسسة استشفائية وذلك طبقا للقواعد المعمول بها	
تونس	470	3	0	138	614
أريانة	26	13	0	15	55
بن عروس	48	94	12	52	206
منوبة	80	41	7	38	166
نابل	34	55	4	36	129
زغوان	4	8	2	4	18
بئررت	24	116	1	69	210
باجة	85	45	4	11	145
جندوبة	41	65	0	22	128
الكاف	34	30	6	34	104
سليانة	7	47	6	5	65
القصر وان	98	22	4	11	137
القصرين	0	34	0	5	40
سيدي بوزيد	21	63	4	9	98
سوسة	17	31	0	36	84
المنستير	15	11	0	17	43
المهدية	29	40	2	3	76
صفاقس	34	5	2	13	54
قفصة	26	6	10	17	59
توزر	27	69	8	0	104
قبلي	20	29	1	7	57
قابس	0	1	0	0	1
مدنين	29	90	10	25	155
تطاوين	12	19	0	6	37
المجموع:	1181	937	83	573	2785
النسبة:	42,4%	33,6%	3,0%	20,6%	100,0%

1-3-3-2 - متابعة التدابير الحماية المتخذة

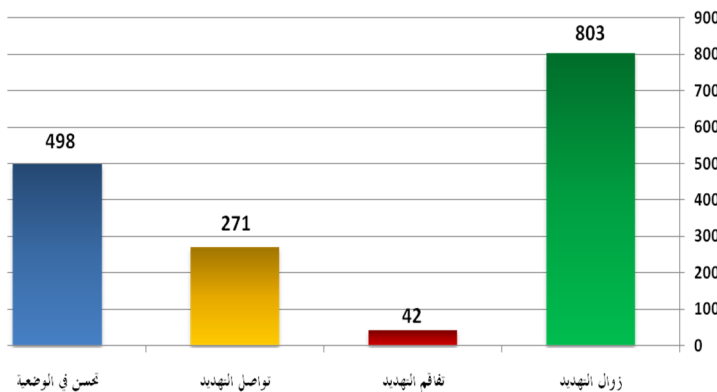
في إطار مزيد الإحاطة بحالات التهديد والتي لم تُعهد بعد للقاضي، يقوم مندوبو حماية الطفولة بمتابعة الحالات المناط بعهدتهم بتقييم وضعية الطفل ومراجعة التدبير الذي تم اتخاذه سابقا إذا اقتضت الحاجة لذلك. في هذا الإطار، يمكن متابعة الحالات حسب تقدير كل مندوب حماية الطفولة لدرجة التهديد والتطورات التي يمكن أن تطرأ على الوضعية.

وقد أجريت خلال سنة 2010 من قبل مختلف مكاتب مندوبي حماية الطفولة 1759 عملية متابعة شملت 1474 حالة، أي بمعدل وطني 1,2 عملية متابعة لكل حالة. وتجدر الملاحظة أن 2139

حالة معيّنة بعملية المتابعة (أي لم يقع توجيهها بعد للحماية القضائية ولا تزال في عهدة مندوبي حماية الطفولة) لم يتمّ متابعتها بعد خلال سنة 2010، لتكون بذلك نسبة التغطية الوطنية بعمليات المتابعة للحالات المعنية والمتعّهد بها 40,8%، وهي نسبة تشهد تفاوتاً جلياً من جهة إلى أخرى كما يُبينه الجدول التالي :

جدول 14 : التوزيع الجغرافي بمتابعة التعهّدات في مرحلة الحماية الاجتماعية - 2010

عدد المتابعات	الإشعارات التي تمّ متابعتها	الإشعارات التي لم يتمّ متابعتها	معدل متابعات/إشعار	نسبة التغطية بعمليات المتابعة
تونس	64	60	1.1	9.4
أريانة	25	25	1	20.2
بن عروس	210	203	1	97.6
منوبة	187	159	1.2	90.9
نابل	110	86	1.3	48.9
زغوان	44	31	1.4	68.9
بجرت	415	267	1.6	85.9
باجة	41	38	1.1	25.7
جندوبة	29	28	1	19.2
الكاف	60	48	1.3	29.6
سليانة	0	0	0	0
القيروان	26	25	1	18.2
القصرين	6	4	1.5	10
سيدي بوزيد	24	23	1	14.3
سوسة	21	21	1	19.1
المنستير	6	6	1	14.6
المهدية	114	100	1.1	82
صفاقس	99	96	1	69.1
قفصة	15	12	1.3	14.1
توزر	120	116	1	85.3
قبلي	14	14	1	19.4
قابس	0	0	0	0
مدنين	19	18	1.1	6.7
تطاوين	110	94	1.2	93.1
المجموع:	1759	1474	1.2	40.8



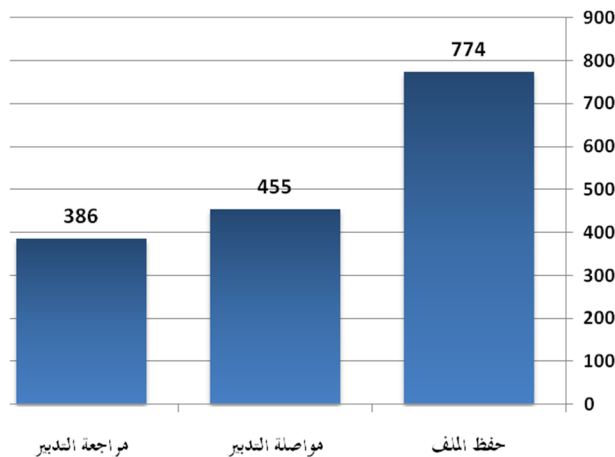
ومن خلال الـ 1474 حالة التي تمّ متابعتها، سجّل مندوبو حماية الطفولة زوال التهديد بـ 803 حالة منها أي بنسبة 54,5% من مجموع الحالات التي تمّت متابعتها، في حين لوحظ تفاقم التهديد بـ 42 حالة أي

رسم 19 : نتائج تقييم التعهّدات عند إجراء المتابعة - 2010

بنسبة 2,8%.

جدول 15 : التوزيع الجغرافي لتقدير حالة التهديد عند إجراء عمليات المتابعة الاجتماعية - 2010

الإشعارات التي سجلت زوال التهديد	العدد	النسبة	الإشعارات التي سجلت تفاقم التهديد	العدد	النسبة	الإشعارات التي سجلت تواصل التهديد	العدد	النسبة	الإشعارات التي سجلت تحسن في الوضعية
تونس	60	34	56.7	0	0	43.3	26	0	0
أريانة	25	11	44	0	0	28	7	28	7
بن عروس	203	85	41.9	4	2	17.7	36	39.9	81
منوبة	159	24	15.1	7	4.4	12.6	20	71.7	114
نايل	86	45	52.3	2	2.3	31.4	27	29.1	25
زغوان	31	20	64.5	3	9.7	25.8	8	25.8	8
بورت	267	154	57.7	11	4.1	25.5	68	42.7	114
باجة	38	26	68.4	0	0	21.1	8	10.5	4
جندوبة	28	18	64.3	1	3.6	10.7	3	25	7
الكاف	48	18	37.5	5	10.4	39.6	19	29.2	14
سليانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0
القروان	25	16	64	0	0	0	0	36	9
القصرين	4	3	75	0	0	25	1	0	0
سيدي بوزيد	23	17	73.9	0	0	4.3	1	21.7	5
سوسة	21	10	47.6	2	9.5	33.3	7	9.5	2
المنستير	6	3	50	1	16.7	16.7	1	16.7	1
المهدية	100	95	95	0	0	0	0	13	13
صفاقس	96	71	74	3	3.1	5.2	5	19.8	19
قفصة	12	6	50	2	16.7	25	3	25	3
توزر	116	109	94	0	0	0.9	1	8.6	10
قلي	14	13	92.9	0	0	0	0	7.1	1
قابس	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مدنين	18	13	72.2	0	0	16.7	3	16.7	3
تطاوين	94	12	12.8	1	1.1	28.7	27	61.7	58
المجموع:	1474	803	54.5	42	2.8	18.4	271	33.8	498



رسم 20 : توزيع قرارات مندوبي حماية الطفولة إثر عمليات المتابعة - 2010

واستنادا لتقديرهم لحالة التهديد، اتخذ مندوبو حماية الطفولة عدّة قرارات إثر إجراء عمليات المتابعة الاجتماعية، أثمرت 52,5% منها بحفظ الملف، فيما اقتصر بعضهم في 30,9% من الحالات التي تمّ متابعتها على مواصلة التدبير، وفي 26,2% منها على مراجعة التدبير المتخذ.

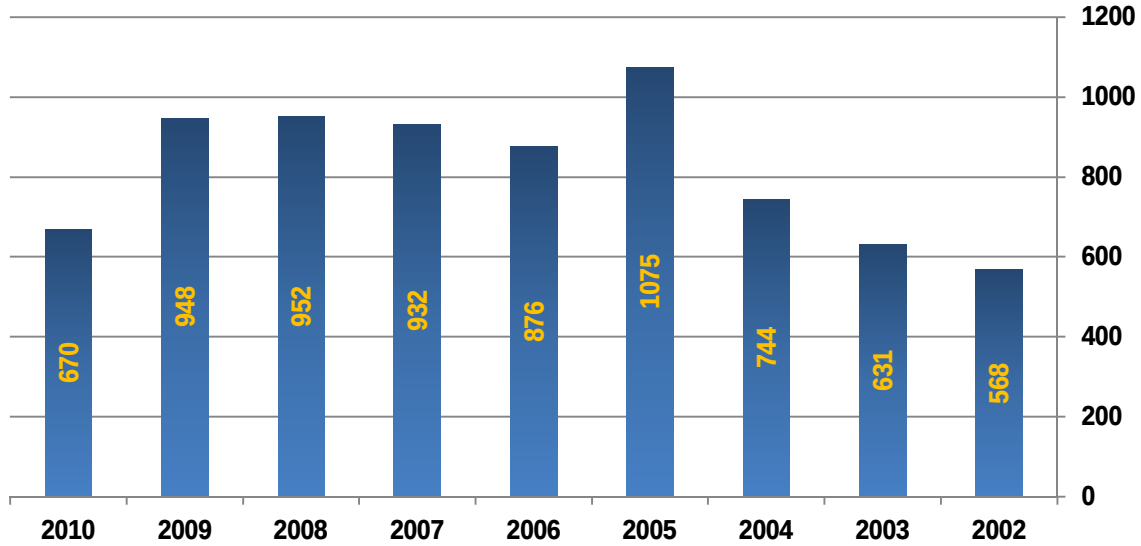
كما تبين المعطيات التباين الجلي والكبير في القرارات المتخذة إثر إجراء عمليات المتابعة من جهة إلى أخرى مثلما يبرزه الجدول التالي :

جدول 16 : التوزيع الجغرافي للقرارات المتخذة إثر إجراء عمليات المتابعة - 2010

الإشعارات التي تم متابعتها	الإشعارات التي تم حفظها		الإشعارات التي تمت مواصلة التدبير المتخذ في شأنها		الإشعارات التي تمت مراجعة التدبير المتخذ في شأنها		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
تونس	60	17	28.3	0	0	43	71.7
أريانة	25	5	20	14	56	6	24
بن عروس	203	135	66.5	48	23.6	24	11.8
منوبة	159	14	8.8	111	69.8	40	25.2
نابل	86	60	69.8	19	22.1	21	24.4
زغوان	31	9	29	21	67.7	8	25.8
بورت	267	134	50.2	81	30.3	128	47.9
باجة	38	12	31.6	13	34.2	15	39.5
جندوبة	28	18	64.3	8	28.6	3	10.7
الكاف	48	12	25	21	43.8	22	45.8
سليانة	0	0	0	0	0	0	0
القيروان	25	13	52	8	32	4	16
القصرين	4	0	0	1	25	3	75
سيدي بوزيد	23	7	30.4	6	26.1	11	47.8
سوسة	21	8	38.1	1	4.8	12	57.1
المنستير	6	0	0	1	16.7	5	83.3
المهدية	100	96	96	12	12	2	2
صفاقس	96	73	76	15	15.6	10	10.4
قفصة	12	2	16.7	4	33.3	8	66.7
توزر	116	110	94.8	8	6.9	2	1.7
قلملي	14	12	85.7	1	7.1	1	7.1
قابس	0	0	0	0	0	0	0
مدنين	18	12	66.7	3	16.7	4	22.2
تطاوين	94	25	26.6	59	62.8	14	14.9
المجموع:	1474	774	52.5	455	30.9	386	26.2

-2 الطفولة الجانحة

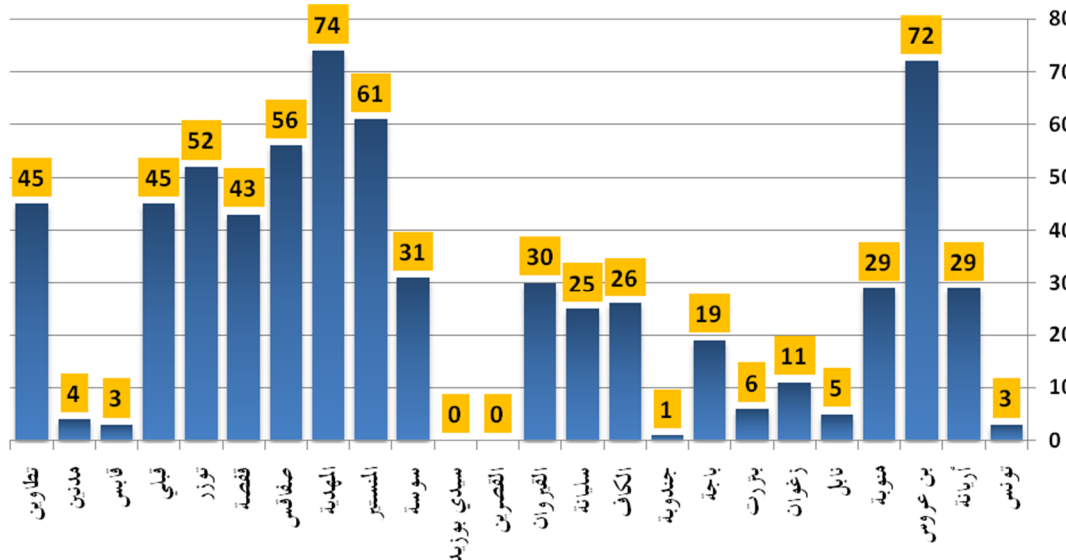
أبرم مندوبو حماية الطفولة 670 مطلب وساطة خلال سنة 2010 تخصّ 575 طفلا في نزاع مع القانون بانخفاض ناهز الـ 278 مطالبا مقارنة بالسنة الفارطة (أي بنسبة 29,3% من مجموع مطالب الوساطة المسجلة خلال سنة 2009):



رسم 21: تطور عدد مطالب الوساطة

وانطلاقا من المبدأ الذي بعثت من أجله هذه الآلية كبديل للإجراءات الجزائية التقليدية، لا يتعدّى التدخّل بالوساطة الـ 5% من مجموع الأطفال الجانحين الواقع إحالتهم على القضاء، حيث ناهز عددهم خلال السنة القضائية 2009-2010 حسب المحاكم الابتدائية 11940 طفلا.

وتحتلّ ولاية المهدية المرتبة الأولى في التوزيع الجغرافي لعدد مطالب الوساطة المبرمة بـ 74 مطالبا (11% من جملة المطالب)، فولاية بن عروس بـ 72 مطالبا (10,7% من جملة المطالب). ورغم أهمية آلية الوساطة، يلاحظ قلة العمل بها في بعض الولايات وانعدامها في أخرى على غرار ولايتي القصرين وسيدي بوزيد.



رسم 22: التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة - 2010

1-2 توزيع مطالب الوساطة حسب الجنس

تبين الإحصائيات أنّ 7,5% فقط من مطالب الوساطة المبرمة من قبل مندوبي حماية الطفولة تخصّ الإناث، في حين تبقى مطالب الوساطة من فئة الذكور مرتفعة بنسبة 92,5% من مجموع المطالب. وتختلف هذه النسب حسب الجهات، حيث ترتفع نسبة مطالب الوساطة من الإناث إلى 18,0% بولاية المنستير وإلى 17,7% بولاية بئررت، فيما تنعدم مطالب الوساطة من صنف الإناث في بعض الولايات الأخرى على غرار ولاية تونس ومنوبة ونابل وزغوان وباجة وجندوبة والقيروان وقابس ومدنين.

جدول 17 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب الجنس - 2010

	إناث	ذكور	المجموع	نسبة الإناث
تونس	0	3	3	0,0%
أريانة	4	25	29	13,8%
بن عروس	2	70	72	2,8%
منوبة	0	29	29	0,0%
نابل	0	5	5	0,0%
زغوان	0	11	11	0,0%
بئررت	1	5	6	16,7%
باجة	0	19	19	0,0%
جندوبة	0	1	1	0,0%
الكاف	1	25	26	3,8%
سليانة	2	23	25	8,0%
القيروان	0	30	30	0,0%
القصرين	0	0	0	-
سيدي بوزيد	0	0	0	-
سوسة	1	30	31	3,2%
المنستير	11	50	61	18,0%
المهدية	4	70	74	5,4%
صفافس	2	54	56	3,6%
قفصة	2	41	43	4,7%
توزر	5	47	52	9,6%
قبلي	1	44	45	2,2%
قابس	0	3	3	0,0%
مدنين	0	4	4	0,0%
تطاوين	14	31	45	31,1%
المجموع:	50	620	670	7,5%

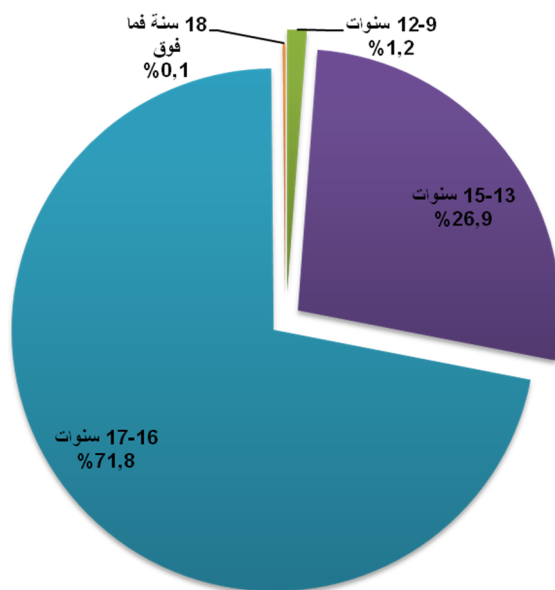
2-2 توزيع مطالب الوساطة حسب المصدر

حسب إحصائيات سنة 2010، تصدر جلّ مطالب الوساطة عن ولي الطفل من خلال 96,6% من جملة المطالب، فيما لا تتنازع نسبة مطالب الوساطة المرفوعة من طرف من ينوب الطفل قانونيا الـ 2,4%.

جدول 18 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب المصدر - 2010

الطفل	ولي الطفل	نائب الطفل	المجموع	
0	3	0	3	تونس
0	28	1	29	أريانة
0	62	10	72	بن عروس
1	28	0	29	منوبة
0	5	0	5	نابل
0	11	0	11	زغوان
0	4	2	6	بئررت
0	19	0	19	باجة
0	1	0	1	جندوبة
0	26	0	26	الكاف
1	24	0	25	سليانة
1	29	0	30	القيروان
0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	30	1	31	سوسة
1	60	0	61	المنستير
0	74	0	74	المهدية
0	56	0	56	صفافس
0	43	0	43	قفصة
0	52	0	52	توزر
0	45	0	45	قبلي
1	2	0	3	قابس
0	3	1	4	مدنين
2	42	1	45	تطاوين
7	647	16	670	المجموع:

3-2- توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل



باعتتماد تاريخ اقتراح الفعلة، تنحدر أغلب حالات الأطفال في نزاع مع القانون من الفئة العمرية 16-17 سنة إذ بلغت 71,8% من جملة المطالب، تليها الفئة العمرية 13-15 سنة بنسبة 26,9% من جملة المطالب.

رسم 23: توزيع مطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند اقتراحه الفعلة - 2010

جدول 19 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب سنّ الطفل عند إقراره الفعلة - 2010

	5-0	8-6	12-9	15-13	17-16	18 سنة فما فوق
تونس	0	0	0	2	1	0
أريانة	0	0	0	7	22	0
بن عروس	0	0	0	11	61	0
منوبة	0	0	0	11	18	0
نابل	0	0	0	4	1	0
زغوان	0	0	0	6	5	0
بئررت	0	0	0	0	6	0
باجة	0	0	3	2	14	0
جندوبة	0	0	0	0	1	0
الكاف	0	0	0	9	17	0
سليانة	0	0	0	7	18	0
القروان	0	0	0	6	23	1
القصرين	0	0	0	0	0	0
سيدي بوزيد	0	0	0	0	0	0
سوسة	0	0	0	4	27	0
المستير	0	0	1	12	48	0
المهدية	0	0	2	19	53	0
صفافس	0	0	0	20	36	0
قفصة	0	0	2	18	23	0
توزر	0	0	0	10	42	0
قبلي	0	0	0	22	23	0
قابس	0	0	0	1	2	0
مدنين	0	0	0	0	4	0
تطاوين	0	0	0	9	36	0
المجموع:	0	0	8	180	481	1

2-4- توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية-التعليمية للطفل

باستثناء الحالات الغير مصرّح بها، تنحدر أغلب حالات الأطفال في نزاع مع القانون والتي أبرم بشأنها مندوبو حماية الطفولة مطالب وساطة سنة 2010 من الأطفال المنقطعين عن الدراسة من المرحلة الأولى والثانية من التعليم الأساسي، إذ بلغ عدد المطالب بشأنهم 123 مطلباً أي بنسبة 18,4% من مجموع المطالب، في حين تمثل 17,8% من المطالب شريحة الأطفال الذين يزاولون تدريسا أو تكويناً مهنياً.

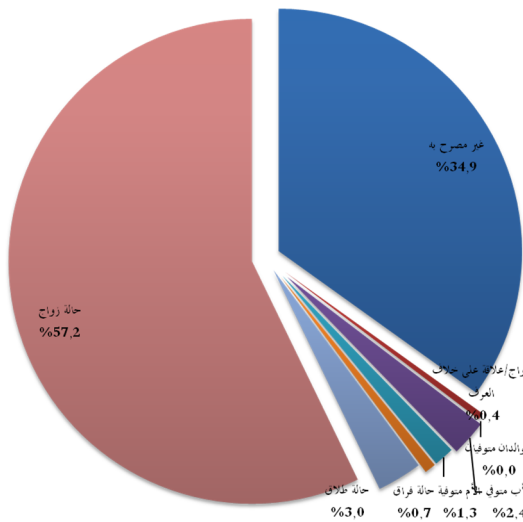
جدول 20 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية - التعليمية للطفل - 2010

غير مصرح به	عدم الإلتحاق بالدراسة مع بلوغ السن القانونية	مقطع عن الدراسة من المرحلة الثانوية	مقطع عن الدراسة من المرحلة الثانية أساسية	مقطع عن الدراسة من المرحلة الأولى أساسية	التدريب المهني	التكوين المهني	المرحلة الثانوية	المرحلة الثانية من التعليم الأساسي	المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	
1	0	0	0	0	2	0	0	0	0	تونس
2	0	0	0	13	1	2	4	3	4	أريانة
3	0	0	4	16	17	1	10	7	13	بن
0	0	0	0	8	3	3	5	2	7	منوبة
5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	نابل
0	0	0	0	5	5	0	0	0	1	زغوان
2	0	0	0	0	1	1	2	0	0	بئررت
7	0	0	0	8	0	0	0	2	2	باجة
0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	جندوبة
0	0	0	1	5	1	3	4	1	10	الكاف
2	0	0	0	4	4	0	1	9	5	سليانة
30	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي
30	0	0	0	0	1	0	0	0	0	سوسة
4	1	0	5	5	18	3	5	6	2	المستير
62	0	0	0	0	5	0	2	2	2	المهدية
31	0	0	1	2	3	2	10	2	5	صفاقس
5	0	0	6	17	2	0	0	9	4	قفصة
0	0	0	1	9	21	0	5	10	6	توزر
10	0	0	0	5	8	0	5	5	10	قبلي
3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	قابس
4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	مدنين
12	0	0	4	4	11	0	3	6	5	تطاوين
213	1	0	22	101	103	16	56	64	76	المجموع:
31,8%	0,1%	0,0%	3,3%	15,1%	15,4%	2,4%	8,4%	9,6%	11,3%	النسبة:

5-2 - توزيع مطالب الوساطة حسب طبيعة العلاقة

بين الأبوين

تساهم الأسرة والتوافق بين الأبوين على وجه الخصوص بدور هام في تأطير الطفل وحمايته من مظاهر الانحراف، لكن تُبين المعطيات (إذا استثنينا الـ 34,9% من الحالات الغير مصرح بطبيعة العلاقة بين الأبوين) أنّ ما يناهز 57,2% من مطالب الوساطة تخصّ أطفالا ينحدرون من أسر ممن أبويهم في حالة زواج.



رسم 24: توزيع مطالب الوساطة حسب طبيعة العلاقة بين الأبوين - 2010

جدول 21 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب الوضعية العائلية للأبوين - 2010

حالة زواج	حالة طلاق	حالة فراق	الأم متوفية	الأب متوفي	الوالدان متوفيان	زواج/علاقة على خلاف العرف	غير مصرح به
تونس	2	0	0	0	0	0	1
أريانة	26	0	1	0	0	0	2
بن عروس	60	6	0	1	0	3	2
منوبة	21	4	0	1	0	0	2
نابل	0	0	0	0	0	0	5
زغوان	10	0	0	1	0	0	0
بئررت	2	0	1	1	0	0	2
باجة	12	0	0	0	0	0	7
جندوبة	1	0	0	0	0	0	0
الكاف	15	1	0	1	1	0	8
سليانة	19	0	0	2	0	0	4
القروان	0	0	0	0	0	0	30
القصرين	0	0	0	0	0	0	0
سيدي بوزيد	0	0	0	0	0	0	0
سوسة	1	0	0	0	0	0	30
المنستير	34	8	1	3	0	0	14
المهدية	6	0	0	2	0	0	66
صفافس	21	0	0	0	0	0	35
قفصة	38	0	1	2	1	0	1
توزر	49	0	1	0	0	0	2
قبلي	41	1	0	3	0	0	0
قابس	0	0	0	0	0	0	3
مدنين	0	0	0	0	0	0	4
تطاوين	25	0	0	3	1	0	16
المجموع:	383	20	5	9	16	3	234

2-6- توزيع مطالب الوساطة حسب وتيرة العود

تمّ خلال سنة 2010 إبرام 100 مطلب وساطة لفائدة 96 أطفال عائدين إلى الجنوح، أي بنسبة 14,9% من جملة المطالب المبرمة. وتتمّ هذه النسبة بالأساس الفتيان من خلال 94 مطلب وساطة. وتستقطب ولايتي تونس و صفاقس أهمّ نسب المطالب موضوع عود من جملة المطالب الواردة عليها بـ 66,7% و 66,1%. في حين سجّلت ولايات نابل وبئررت وجندوبة ومدنين حالات جديدة حديثة العهد بالجنوح ولم يسبق لها أن تورّطت في أحداث مماثلة سابقا.

جدول 22 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب وتيرة العود

نسبة العود	مطالب الوساطة موضوع عود			
	المجموع	ذكور	إناث	
66,7%	2	2	0	تونس
10,3%	3	3	0	أريانة
18,1%	13	12	1	بن عروس
24,1%	7	7	0	منوبة
0,0%	0	0	0	نابل
18,2%	2	2	0	زغوان
0,0%	0	0	0	بترت
26,3%	5	5	0	باجة
0,0%	0	0	0	جندوبة
23,1%	6	5	1	الكاف
4,0%	1	1	0	سليانة
3,3%	1	1	0	القصر وان
-	0	0	0	القصرين
-	0	0	0	سيدي بوزيد
3,2%	1	1	0	سوسة
9,8%	6	5	1	المنستير
2,7%	2	2	0	المهدية
66,1%	37	37	0	صفافس
2,3%	1	1	0	قفصة
13,5%	7	6	1	توزر
6,7%	3	3	0	قبلي
33,3%	1	1	0	قابس
0,0%	0	0	0	مدنين
4,4%	2	0	2	تطاوين
14,9%	100	94	6	المجموع:

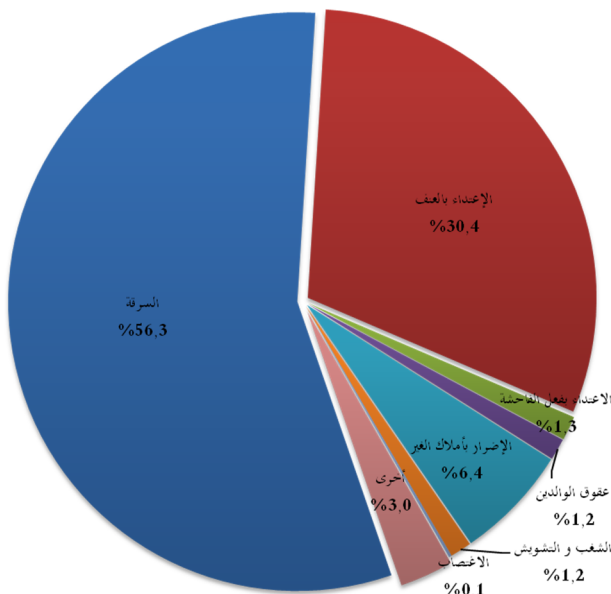
7-2 - توزيع مطالب الوساطة حسب

نوعية الفعل المرتكبة

تتصدر السرقات مطالب الوساطة بـ 377

مطلباً أي بنسبة 53,3% من جملة المطالب، تليها

مظاهر الاعتداء بالعنف بنسبة 30,4%.



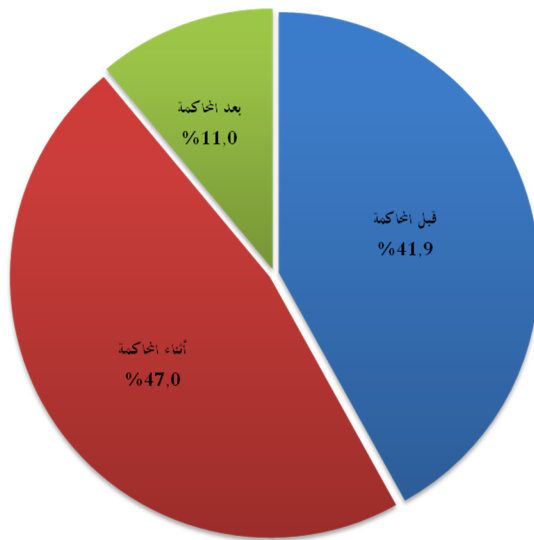
رسم 25: توزيع مطالب الوساطة حسب نوعية الفعل المرتكبة - 2010

جدول 23 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب نوعية الفعل المرتكبة - 2010

السرقه	الاعتداء بالعنف	الاعتداء بفعل الفاحشة	عقوق الوالدين	الإضرار بأموال الغير	الشغب والتشويش	الاغتصاب	أخرى
2	1	0	0	0	0	0	0
7	15	1	1	2	0	0	3
42	24	2	1	1	2	0	0
9	16	0	1	1	0	0	2
5	0	0	0	0	0	0	0
4	3	0	0	3	0	0	1
4	2	0	0	0	0	0	0
11	5	0	0	2	0	0	1
1	0	0	0	0	0	0	0
20	6	0	0	0	0	0	0
7	13	0	0	5	0	0	0
15	13	0	0	1	0	0	1
0	0	0	0	0	0	0	0
0	0	0	0	0	0	0	0
20	10	0	0	1	0	0	0
41	9	0	1	8	0	0	2
52	15	0	0	3	0	1	3
48	8	0	0	0	0	0	0
23	17	1	0	1	1	0	0
19	18	2	1	6	5	0	1
18	11	1	2	8	0	0	5
2	1	0	0	0	0	0	0
1	1	1	0	1	0	0	0
26	16	1	1	0	0	0	1
377	204	9	8	43	8	1	20

8-2

توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي



من خلال مطالب الوساطة الواردة خلال سنة 2010، تمّ تجنب مشول الطفل أمام أجهزة العدالة في 41,9% فقط من جملة المطالب، في حين تمّ التدخل أثناء فترة المحاكمة بشأن 315 حالة أي بنسبة 47,0%.

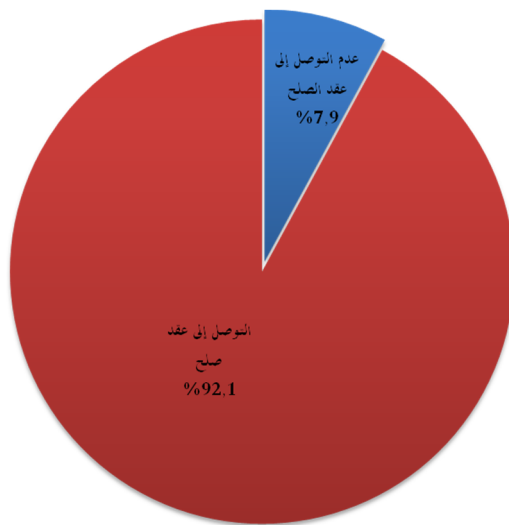
رسم 26 : توزيع مطالب الوساطة حسب طور التقاضي - 2010

جدول 24 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة حسب طور التقاضي - 2010

بعد المحاكمة				أثناء المحاكمة				قبل المحاكمة				
النسبة	المجموع	ذكور	إناث	النسبة	المجموع	ذكور	إناث	النسبة	المجموع	ذكور	إناث	
33.3	1	1	0	66.7	2	2	0	0	0	0	0	تونس
0	0	0	0	3.4	1	1	0	96.6	28	24	4	أريانة
18.1	13	13	0	11.1	8	8	0	70.8	51	49	2	بن عروس
13.8	4	4	0	51.7	15	15	0	34.5	10	10	0	منوبة
0	0	0	0	100	5	5	0	0	0	0	0	نابل
0	0	0	0	72.7	8	8	0	27.3	3	3	0	زغوان
0	0	0	0	16.7	1	0	1	83.3	5	5	0	بئررت
15.8	3	3	0	73.7	14	14	0	10.5	2	2	0	باجة
0	0	0	0	100	1	1	0	0	0	0	0	جندوبة
0	0	0	0	34.6	9	8	1	65.4	17	17	0	الكاف
0	0	0	0	16	4	4	0	84	21	19	2	سليانة
50	15	15	0	43.3	13	13	0	6.7	2	2	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
51.6	16	16	0	29	9	8	1	19.4	6	6	0	سوسة
8.2	5	2	3	78.7	48	41	7	13.1	8	7	1	المستير
5.4	4	4	0	25.7	19	18	1	68.9	51	48	3	المهدية
3.6	2	2	0	75	42	40	2	21.4	12	12	0	صفاقس
4.7	2	2	0	53.5	23	22	1	41.9	18	17	1	قفصة
9.6	5	5	0	65.4	34	31	3	25	13	11	2	توزر
6.7	3	3	0	77.8	35	34	1	15.6	7	7	0	قبلي
0	0	0	0	100	3	3	0	0	0	0	0	قابس
0	0	0	0	100	4	4	0	0	0	0	0	مدنين
2.2	1	1	0	37.8	17	12	5	60	27	18	9	تطاوين
11	74	71	3	47	315	292	23	41.9	281	257	24	المجموع:

-9-2

توزيع المطالب حسب نتيجة الوساطة

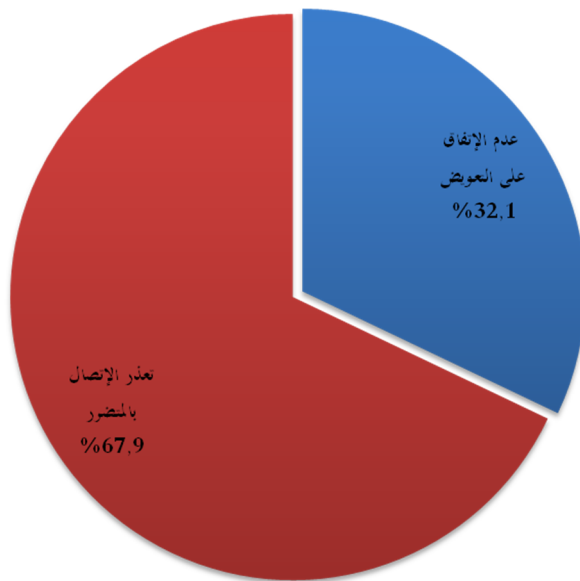


من خلال المساعي المبذولة، نجح مندوبو حماية الطفولة في إبرام صلح بين الأطراف المعنية في 92,1% من مجموع مطالب الوساطة. وتختلف نسبة النجاح حسب الجهات مع تسجيل انخفاض ملحوظ بولاية بئررت التي لم تتوفّق إلّا في 33,3% من مجموع المطالب الواردة على مكتب مندوب حماية الطفولة خلال سنة 2010.

رسم 27 : توزيع مطالب الوساطة حسب نتيجة الوساطة - 2010

جدول 25 : التوزيع الجغرافي لعقود الصلح المبرمة - 2010

نسبة نجاح الوساطة	عقود الصلح المبرمة			
	المجموع	ذكور	إناث	
100	3	3	0	تونس
100	29	25	4	أريانة
91.7	66	64	2	بن عروس
82.8	24	24	0	منوبة
100	5	5	0	نابل
90.9	10	10	0	زغوان
33.3	2	1	1	بئررت
100	19	19	0	باجة
100	1	1	0	جندوبة
96.2	25	24	1	الكاف
100	25	23	2	سليانة
93.3	28	28	0	القروان
-	0	0	0	القصرين
-	0	0	0	سيدي بوزيد
100	31	30	1	سوسة
80.3	49	38	11	المنستير
100	74	70	4	المهدية
100	56	54	2	صفافس
97.7	42	40	2	قفصة
82.7	43	40	3	توزر
84.4	38	37	1	قبلي
100	3	3	0	قابس
50	2	2	0	مدنين
93.3	42	28	14	تطاوين
92.1	617	569	48	المجموع:



وقد فشل مندوبو حماية الطفولة خلال سنة 2010 في إبرام عقد صلح بين الطفل والمتضرر من خلال 53 مطلباً (أي بنسبة فشل تناهز 7,9%) بسبب التعذر الاتصال بالمتضرر في 67,9% من المطالب المرفوضة من جهة، وعدم الاتفاق على التعويض في 32,1% منها من جهة أخرى كما يبينه الجدول التالي:

رسم 28: توزيع مطالب الوساطة المرفوضة حسب سبب الرفض - 2010

جدول 26 : التوزيع الجغرافي لمطالب الوساطة المرفوضة - 2010

أسباب الرفض		نسبة المطالب المرفوضة	مطالب الوساطة المرفوضة			
تعذر الإتصال بالمتمضرر	عدم الإتفاق على التعويض		المجموع	ذكور	إناث	
0	0	0	0	0	0	تونس
0	0	0	0	0	0	أريانة
5	1	8.3	6	6	0	بن عروس
5	0	17.2	5	5	0	منوبة
0	0	0	0	0	0	نابل
0	1	9.1	1	1	0	زغوان
2	2	66.7	4	4	0	بئررت
0	0	0	0	0	0	باجة
0	0	0	0	0	0	جندوبة
1	0	3.8	1	1	0	الكاف
0	0	0	0	0	0	سليانة
0	2	6.7	2	2	0	القيروان
0	0	0	0	0	0	القصرين
0	0	0	0	0	0	سيدي بوزيد
0	0	0	0	0	0	سوسة
5	7	19.7	12	12	0	المنستير
0	0	0	0	0	0	المهدية
0	0	0	0	0	0	صفاقس
1	0	2.3	1	1	0	قفصة
9	0	17.3	9	7	2	توزر
4	3	15.6	7	7	0	قبلي
0	0	0	0	0	0	قابس
1	1	50	2	2	0	مدنين
3	0	6.7	3	3	0	تطاوين
36	17	7.9	53	51	2	المجموع:

أهم الملاحظات والمقترحات

- إعادة تبويب أصناف التهديد الواردة بالفصل 20 من مجلة حماية الطفل وإدراجها بالمنظومة المعلوماتية لمزيد إبراز الظواهر المرصودة وتصويب التدخلات في الغرض، مع تمكين مندوبي حماية الطفولة من إسناد أكثر من صنف تهديد للإشعار الواحد،
- إدراج استمارات خاصة بحالات الولادات خارج إطار الزواج، قصد مزيد الإحاطة بهذه الفئات والعمل على تحسين جودة الخدمات المقدمة لرفع التهديد الملم بها وإبراز تدخلات مندوبي حماية الطفولة في رعاية هذه الفئة من الأطفال،
- إضافة عدد المتغيرات الإلزامية الملزم إدراجها من قبل مندوبي حماية الطفولة بالملف الاجتماعي للأطفال لتدقيق التحاليل ولمزيد الإحاطة بالوضعيات،
- تكثيف الزيارات الميدانية لمكاتب مندوبي حماية الطفولة قصد مزيد تأطير مختلف المتدخلين وتقصي الانتظارات المستقبلية من المنظومة المعلوماتية،
- العمل مع مختلف مكاتب مندوبي حماية الطفولة لتلافي الأخطاء المدرجة بالمنظومة وتحسيسهم بضرورة السهر على تبيين ومتابعة مختلف الملفات المدرجة بها لتوفير مادة إحصائية قابلة للتحليل والبحث واستخلاص النتائج،
- إعداد تقرير موفي كل سداسي انطلاقا من المعطيات المدرجة بالمنظومة المعلوماتية والعمل على نشره بين كافة المتدخلين في مجال الطفولة المهددة،
- تنظيم ورشة عمل بداية كل سداسي تجمع مختلف مندوبي حماية الطفولة لتقييم مدى تفاعلهم مع المنظومة المعلوماتية وعرض أبرز المؤشرات، بالإضافة إلى رصد الصعوبات التي يواجهونها في المجال واقتراح الإضافات الضرورية،
- رصد الظواهر الجديدة والعمل على تحليلها من خلال التركيز على نشاط بعض المكاتب الجهوية التي تُبرز المعطيات تسجيلها لاختلاف يبين في مؤشراتهما مقارنة ببقية الجهات،

- إضافة مؤشرات جديدة تُمكن من تقييم كلفة التعهّد حسب كل مندوب حماية طفولة مقارنة بالإمكانات البشرية واللوجيستية المتوفرة،
- إعداد دليل منهجي تطبيقي يُمكن من اعتماد طريقة موحّدة بين مختلف مندوبي حماية الطفولة في التصرف في الملفات المتعهّد بها بداية من توحيد المفاهيم المعتمدة إلى الطرق الإدارية في تنظيم الملفات ومختلف الجذاذات المستعملة،
- مزيد التّحسيس بأهمية عمليات المتابعة بعد التعهّد بالحالات من طرف مندوبي حماية الطفولة والعمل على استشراف التمشّي الأمثل لبعض حالات التهديد انطلاقا من النتائج المسجّلة،
- مزيد التركيز مع مختلف الأطراف على ضرورة العمل الشبكي للمساهمة الهامة التي يمكن أن يلعبها في انتشارال الطفل من مظاهر التهديد من خلال تركيز آليات عمل واضحة بعيدة عن الشخصية،
- تفعيل آلية الوساطة بين أطراف منظومة الحماية في تونس لأهمية الدور الذي تقوم به كبديل للإجراءات الجزائية التقليدية وذلك بالتحفيز على اعتمادها كلّما توفرت ظروف جوازها،

الملاحق

ملحق 1 : تطور عدد الإشعارات التي تمّ تلقيها من قبل مكاتب مندوبي حماية الطفولة

2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
871	1182	712	315	348	326	494	444	252	تونس
318	423	362	336	274	200	169	222	157	أريانة
517	396	698	561	579	271	320	284	132	بن عروس
234	187	203	182	246	320	335	268	141	منوبة
277	402	516	1067	1171	695	926	744	284	نابل
111	704	633	124	126	99	148	55	70	زغوان
551	582	516	451	358	199	75	93	68	بئررت
394	329	279	485	255	202	236	188	173	باجة
166	271	339	441	260	182	211	177	183	جندوبة
225	120	141	164	127	0	0	0	0	الكاف
224	99	154	247	92	0	0	0	0	سليانة
277	414	347	278	529	197	401	593	284	القبروان
142	247	238	403	271	243	105	90	98	القصرين
407	219	266	147	455	183	155	228	159	سيدي بوزيد
323	304	295	160	361	180	289	239	189	سوسة
305	302	199	209	251	109	111	95	115	المستير
230	282	285	338	207	178	130	193	235	المهدية
294	512	350	216	450	379	259	267	217	صفاقس
370	418	197	230	290	240	166	174	358	قفصة
143	191	157	344	131	95	73	95	124	توزر
77	202	161	148	129	112	88	82	30	قبلي
12	132	208	293	208	198	320	236	177	قابس
363	255	240	413	276	232	170	195	157	مدنين
137	99	143	212	112	137	134	127	165	تطاوين
6968	8272	7639	7764	7506	4977	5315	5089	3768	المجموع:

ملحق 2 : تطور عدد مطالب الوساطة التي تم إبرامها من قبل مكاتب مندوبي حماية الطفولة

2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
3	72	137	85	82	84	44	6	11	تونس
29	53	78	94	71	82	24	17	19	أريانة
72	97	42	15	9	4	8	3	6	بن عروس
29	11	22	8	8	15	13	1	3	منوبة
5	23	28	13	10	18	6	2	2	نابل
11	26	16	52	12	2	1	1	3	زغوان
6	8	41	13	70	42	7	16	4	بئر ت
19	29	33	93	49	64	61	65	34	باجة
1	3	0	0	0	1	0	3	4	جندوبة
26	0	1	1	12	0	0	0	0	الكاف
25	5	3	8	0	4	0	0	0	سليانة
30	48	47	54	50	71	27	24	25	القيروان
0	5	6	60	9	22	27	15	10	القصرين
0	6	6	48	27	40	71	55	63	سيدي بوزيد
31	24	42	79	18	114	65	68	57	سوسة
61	113	90	29	88	52	61	56	87	المستير
74	38	42	26	67	45	34	70	31	المهدية
56	111	99	9	26	49	88	63	38	صفاقس
43	55	20	79	5	21	12	8	10	قفصة
52	33	26	90	9	1	7	5	40	توزر
45	42	33	13	45	59	48	45	12	قبلي
3	91	79	24	65	155	66	14	47	قابس
4	33	38	19	128	118	52	76	33	مدنين
45	22	23	20	16	12	22	18	29	تطاوين
670	948	952	932	876	1075	744	631	568	المجموع: